

إحاطة من الأمم المتحدة بخصوص: التطور في مجال أمن الفضاء الإلكتروني

إحاطة الأمم المتحدة بخصوص: التطور في مجال أمن الفضاء الإلكتروني في مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها (OEWG)، واللجنة المخصصة لوضع اتفاقية دولية شاملة بخصوص مكافحة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات للأغراض الإجرامية (AHC) والاتفاق الرقمي العالمي (GDC) وغير ذلك من المناقشات المرتبطة بالأمم المتحدة.

GE-014

15 ديسمبر / كانون الأول 2023



قائمة المحتويات

3	مقدمة
4	إحاطة مجموعة العمل مفتوحة العضوية
4	الجلسة الأساسية الأولى
9	الجلسة الأساسية الثانية
13	الجلسة الأساسية الثالثة
15	تقرير سير العمل السنوي الأول لمجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2025-2021
16	المشاورات غير الرسمية
16	الجلسة الأساسية الرابعة
17	الجلسة الأساسية الخامسة
19	لجنة الأمم المتحدة المخصصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مجابهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية (AHC)
19	الجلسة الأولى (الطلبات المقدمة ذات الصلة بالجلسة الأولى للجنة المخصصة)
20	الجلسة الثانية (الطلبات المقدمة ذات الصلة بالجلسة الثانية للجنة المخصصة)
21	الجلسة الثالثة (الطلبات ذات الصلة بالجلسة الثالثة للجنة المخصصة)
23	الجلسة الرابعة والخامسة للجنة المخصصة.
24	الجلسات السادسة للجنة المخصصة.
29	الاتفاق الرقمي العالمي وقمة المستقبل
29	مقدمة/ نبذة خلفية
29	الاتفاق الرقمي العالمي
34	المبادرات الأخرى للأمم المتحدة
35	الخلاصة

مقدمة

توفر هذه الورقة البحثية إحاطة حول مداوات الجمعية العامة للأمم المتحدة ((UNGA، حيث تُجرى مناقشات القضايا ذات الصلة بأمن الفضاء الإلكتروني. وهي تشمل على تحديثات وإحاطات من المداوات التي جرت في مجموعة العمل الثانية مفتوحة العضوية (OEWG)¹ ومجموعة الخبراء المخصصة (AHC)² في الفترة ما بين 4 يونيو/حزيران 2021 وحتى 2 سبتمبر/أيلول 2023 إضافة إلى المناقشات التي جرت مؤخرًا حول مسألة الاتفاق الرقمي العالمي في 2023.

توفر هذه الورقة البحثية - التي تعد جزءًا من سلسلة تقارير دورية - نظرة عامة حول الأنشطة الجارية في الأمم المتحدة ذات الصلة بمنظومة الإنترنت وبمهمة ورسالة هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة³ كما أن مراقبة هذه الأنشطة يُظهر التزام ومسئولية فريق مشاركة المنظمات الحكومية والدولية (GE) في منظمة ICANN (المشار إليها بلفظ "المنظمة") بإبقاء مجتمع ICANN الأوسع على علم ودراسة بالقضايا ذات الأهمية بخصوص إنترنت عالمي واحد وقابل للتشغيل المتبادل ونظام المعرفات الفريدة الخاص به.⁴

¹ مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية (OEWG) بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها، على

<https://meetings.unoda.org/meeting/57871/statements>

² اللجنة المخصصة المعنية بصياغة معاهدة دولية شاملة حول مجابهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية،

https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad_hoc_committee/home

³ راجع التقارير السابقة المقدمة من شعبة المشاركة الحكومية هنا: [https://www.icann.org/ar/government-](https://www.icann.org/ar/government-engagement/publications)

[engagement/publications](https://www.icann.org/ar/government-engagement/publications) تم استعادة هذا الرابط وجميع روابط URL في الحواشي السفلية والملاحق في [أدرج] أغسطس/آب 2023.

⁴ "خطة ICANN التشغيلية والمالية"، الصفحة 47، منظمة ICANN، في ديسمبر/كانون الأول 2020،

<https://www.icann.org/en/system/files/files/draft-op-financial-plan-fy21-25-opplan-fy21-20dec19-en.pdf>

إحاطة مجموعة العمل مفتوحة العضوية (OEWG)

الجلسة الأساسية الأولى⁵

9 ديسمبر/ كانون الأول 2021

الصين: "إن نظام التوزيع والإدارة الحالي لموارد الإنترنت الحيوية غير متزن وغير عادل". [...] "ينبغي أن تشارك الدول في إدارة وتوزيع موارد الإنترنت الدولية على قدم المساواة، إضافة إلى بناء نظام عالمي لحكومة الإنترنت يتسم بالتعددية والديمقراطية والشفافية".⁶

12 ديسمبر/ كانون الأول 2021

الصين: "للدول الحق في أن تمارس -طبقاً لمبادئ وقواعد القانون الدولي المعترف بها عالمياً- سلطاتها القضائية الحماية سواء الشخصية أو الإقليمية الضرورية والمعقولة على بعض أنشطة تقنية المعلومات والاتصالات ICT النوعية خارج حدودها مما يكون له صلة أصلية وأساسية بالدول إضافة إلى سلطاتها على ما يرتبط بذلك من منشآت وكيانات وبيانات ومعلومات ذات صلة بتقنية المعلومات والاتصالات. ولممارسة هذه السلطة والاختصاص، يجوز لأي دولة طلب المساعدة من دول ومناطق أخرى بروح ضبط النفس والكياسة وتبادل المصالح". [...]

"مظهر السيادة في الطبقة المادية. للدول سلطة قضائية على البنية التحتية المادية وخدمات تقنية المعلومات والاتصالات الأساسية داخل حدودها. وللدول الحق في اتخاذ التدابير الضرورية للحفاظ على أمن البنية التحتية المادية طبقاً للقانون الوطني وبما يتسق مع القانون الدولي. وللدول الحق في المشاركة في الإدارة والتعاون الدولي بخصوص البنية التحتية العالمية للإنترنت". [...] "تجلى السيادة في الطبقة المنطقية. للدول أن تسن أو تعتمد بشكل مستقل أنظمة أو معايير فنية ذات صلة مع الحفاظ في الوقت ذاته على إمكانية تشغيل الإنترنت بما يتفق مع التزاماتها بموجب القانون الدولي".⁷

السياق: في ورقة بحثية أصدرها المكتب الإعلامي لمجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية، تجدر الإشارة إلى النقاط التالية حول الحكومة وموارد الإنترنت الحيوية:

"الفصل الثالث، النقطة رقم 3: المشاركة النشطة في حوكمة الفضاء الإلكتروني"

شاركت الصين مشاركة حثيثة في تشغيل وعمل مؤسسات الإنترنت العالمية. كما شاركت بنشاط في أنشطة منصات ومؤسسات مثل هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN)، وساعدت في إصلاح آلية حوكمة ICANN من أجل زيادة تمثيل الدول النامية، وإدخال المزيد من موارد معلومات الإنترنت ضمن إدارة عالمية متضافرة. كما شاركت الصين في أنشطة جمعية الإنترنت (ISOC)، وفريق عمل هندسة الإنترنت (IETF)، وهيئة إنشاء وتطوير الإنترنت (IAB). كما لعبت دوراً بناءً في تيسير حوارات المجتمع، وفي تعزيز الأبحاث والتطوير والتطبيق الفني، وفي المساعدة على المشاركة عن قرب في صياغة المعايير والقواعد ذات الصلة". [...]

"الفصل الرابع، النقطة رقم 5: 5. الحفاظ على أمن واستقرار نظام إدارة الموارد الجوهرية لصالح الإنترنت"

يعد نظام إدارة الموارد الجوهرية للإنترنت حجر الأساس بالنسبة لعمليات تشغيل الإنترنت. ويجب ضمان أن يكون عمل المؤسسات التي تستضيف أنظمة الإدارة بموثوقية كاملة وألا تمثل أي تهديد لنطاقات المستوى الأعلى لأي دولة لا شيء سوى المتطلبات السيادية على دولة ما أخرى. تدافع الصين عن التوافق والمصادقية المكفولين لموارد الإنترنت الجوهرية - بحيث يتم استخدامها من قبل جميع الدول وأن يتم التعاون في إدارتها وأن توزع بإنصاف من خلال المجتمع الدولي، بحيث تكون الأنظمة التكنولوجية للموارد -بما في ذلك نظام أسماء النطاقات- آمنة ومستقرة ومرنة. ويجب أن يكون هناك ضمان بعدم قطع أو تعطيل أو إنهاء الخدمات بسبب أي عوامل سياسية أو بشرية.

⁵ المقترحات المقدمة من جلسات مجموعة العمل مفتوحة العضوية واللجنة المخصصة تشتمل على كل من بيانات مكتوبة وشفوية

⁶ وجهات نظر الصين حول تطبيق مبدأ السيادة في الفضاء الإلكتروني، بتاريخ 9 ديسمبر/كانون الأول 2021، الصفحة 1،

<https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2021/12/Chinese-Position-Paper-on-International-Rules-making-in-Cyberspace-ENG.pdf>

⁷ وجهات نظر الصين حول تطبيق مبدأ السيادة في الفضاء الإلكتروني، في 12 ديسمبر/كانون الأول 2021، الصفحة 1 و4،

<https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2021/12/Chinese-Position-Paper-on-the-Application-of-the-Principle-of-Sovereignty-ENG.pdf>

وتنادي الصين بأن تعمل الحكومات والهيئات الصناعية وشركات الأعمال معًا من أجل الإسراع باستخدام تقنية الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت IPv6 وتطبيقاته".⁸

⁸ وكالة أنباء شينخوا، الصين تصدر كتابًا أبيض حول مجتمع المستقبل المشترك في مجال الفضاء الإلكتروني، في 7 نوفمبر/ تشرين الثاني 2022
https://english.www.gov.cn/archive/whitepaper/202211/07/content_WS636894aac6d0a757729e2973.html

البرتغال: "إن جهدًا تعاونيًا دوليًا قويًا في تحقيق مرونة وسمود البنى التحتية الحيوية الوطنية لكل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أيضًا لجوهر الإنترنت الذي يربطهم جميعًا معًا ويتم تنفيذه بما يتفق مع حقوق الإنسان والقانون الدولي وطبقًا لأعلى المعايير يعد ضروريًا لمنع وردع الهجمات السيبرانية لأقل من عتبة الصراع المسلح".⁹

الصين: "يجب ألا يخضع مستقبل الإنترنت ولا يمكن أن يكون خاضعًا لسيطرة حفنة من الدولة. إن تشكيل دوائر صغيرة حصرية من الناحية الأيديولوجية والتثبيت باحتكار تقنية المعلومات والاتصالات والهيمنة السيبرانية لن يؤدي لشيء سوى إعاقة الجهود متعددة الأطراف الرامية إلى تعزيز أمن الفضاء الإلكتروني. وقد سعت بعض الدول إلى إطلاق ما يسمى "التحالف من أجل مستقبل الإنترنت" وهو لا يمثل سوى مثال على محاولات تقسيم الإنترنت، والسعي إلى احتكار التكنولوجيا والهيمنة السيبرانية وقمع وطمس التطور العلمي والتكنولوجي للدول الأخرى لا لشيء سوى خدمة الأجندة الجيوسياسية الخاصة بها. فهم يدعون أنهم بصدد بناء إنترنت مفتوح، ولكنهم في حقيقة الأمر ياججون المواجهات ويعملون على تقسيم الإنترنت، وهو ما يتنافى تمامًا [مع] روح الإنترنت المتسمة بالسلم والأمن والانفتاح والتعاون والمصلحة المشتركة [لكل] المجتمع الدولي".¹⁰

"يجب علينا في الوقت ذاته وبالتوازي مع سمات وخصائص تقنيات المعلومات والاتصالات واحتياجات الوضع المتفانم [أن] نناقش صياغة معايير جديدة. إذ يمثل أمن البيانات تحديًا جديدًا بارزًا يواجه جميع الدول. واستنادًا إلى حيثيات القرار، يُفترض أن تجري الأطراف مناقشات حول قضايا تدفق البيانات عبر الحدود، وأمن سلسلة التوريد، وحماية المعلومات الشخصية، وأن تستطلع الردود المناسبة. قد تمثل مبادرة الصين الشاملة حول أمن البيانات أساسًا أوليًا للحوار والنقاش".¹¹

السياق: وفي نفس البيان، ثمة انتقاد للمبادرات المقدمة من الدول الأخرى ومقترح بخصوص المبادرة الشاملة حول أمن البيانات "المقدمة من الصين والتي" قد تمثل أساسًا أوليًا للحوار والنقاش".

إسبانيا: "إذا لم نتمكن من التوصل إلى اتفاق حول قوانين وأنظمة عالمية داخل الأمم المتحدة، فقد تؤدي التوترات الجيوسياسية الحالية إلى انقسام مساحة الفضاء الإلكتروني إلى مناطق نفوذ متعددة ذات توثيق ومعايير وخصوصيات فنية غير متوافقة مع بعضها بعضًا".¹²

الصين: "مساحة الفضاء الإلكتروني معرضة لخطر الانقسام. حذر أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش خلال الجمعية العامة المنعقدة خلال العام الحالي من أن العالم على شفير الانقسام إلى مجموعتين من المعايير المتضادة. والأمر نفسه ينطبق على مساحة الفضاء الإلكتروني".¹³

جمهورية إيران الإسلامية: "هذا الأمر يتطلب أسلوبًا أكثر شمولًا في التعامل مع التهديدات في مجال أمن المعلومات وهو ما يتناول ليس فقط البنية التحتية الرقمية ولكن أيضًا المحتوى والمعلومات نفسها. وفيما يلي بعض الأمثلة على التهديدات الحالية والمتحملة العاجلة والصعبة التي تواجهها الدول: (1) الاحتكار والهيمنة في حوكمة الإنترنت...".¹⁴

⁹ قناة الأمم المتحدة على الويب، الاجتماع الشامل الثالث، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الأولى، 14 ديسمبر/كانون الأول 2021 <https://media.un.org/en/asset/k11/k11eljcq88> (تبدأ عند 1:14:20)

¹⁰ قناة الأمم المتحدة على الويب، الاجتماع الشامل الثالث، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الأولى، 14 ديسمبر/كانون الأول 2021، <https://media.un.org/en/asset/k11/k11eljcq88> (تبدأ عند 1:50:40)

¹¹ بيان من المستشار وو جيانجيان، رئيس الوفد الصيني في الجلسة العامة الرئيسية الأولى لتبادل الآراء لمجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها، في 14 ديسمبر/كانون الأول 2021، <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2021/12/Statement-of-China-ICT-OEWG-3rd-plenary-meeting-General-Exchange-of-Views-DEC-14-AM-ENG.pdf>

¹² قناة الأمم المتحدة على الويب، الاجتماع الشامل الرابع، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الأولى، 14 ديسمبر/كانون الأول 2021، <https://media.un.org/en/asset/k11/k11b55gqp81> (تبدأ عند 04:30)

¹³ قناة الأمم المتحدة على الويب، الاجتماع الشامل الرابع، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الأولى، 14 ديسمبر/كانون الأول 2021، <https://media.un.org/en/asset/k11/k11b55gqp81> (تبدأ عند 1:56:42)

¹⁴ قناة الأمم المتحدة على الويب، الاجتماع الشامل الرابع، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الأولى، 14 ديسمبر/كانون الأول 2021، <https://media.un.org/en/asset/k11/k11b55gqp81> (تبدأ عند 02:35)

السياق: لا يتوفر أي دليل على وجود "احتكار وهيمنة" في مجال حوكمة الإنترنت. تمت مناقشة حوكمة الإنترنت على نطاق واسع في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات وخلال مفاوضات قمة WSIS+10 في الجمعية العامة للأمم المتحدة، ولم يتم التوصل إلى هذه النتيجة في جدول أعمال تونس للقمة العالمية لمجتمع المعلومات أو وثيقة نتائج قمة WSIS+10.

15 ديسمبر/ كانون الأول 2021

هولندا: "تشتمل بعض الأمثلة على الصعوبات الحالية والتهديدات المحتملة التي يواجهها المجتمع العالمي على عمليات سببرانية موجهة ضد سلامة وتشغيل وتوافر الإنترنت، وفقاً لما تمت الإشارة إليه في تشريعات الاتحاد الأوروبي. وكانت هذه البنية التحتية الفنية الضرورية والأساسية بالنسبة للتوافر العام للإنترنت أو سلامتها أو للجوهر العام قد تمت الإشارة إليها بأنها بنية تحتية حيوية في كل من تقرير مجموعة العمل مفتوحة العضوية OEWG وتقرير مجموعة الخبراء الحكوميين GGE (المعيار 13و). وهذه البنية التحتية الأساسية والضرورية بالنسبة للعمل العام للإنترنت بحاجة أيضاً لحماية ضد اتجاهات السيطرة عليها بطريقة قد تؤدي إلى تقويض سلامة أو توافر الإنترنت. ونحن نرى أن هذه الاتجاهات قادمة من مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة. وعلى وجه الخصوص، فإن نموذج حوكمة الإنترنت، المستند إلى حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين، يجب ألا يتم تقويضه بأي حال من الأحوال. علماً بأن القطاع الخاص والمجتمع المدني وفني وغيرهم من أصحاب المصلحة مرتبطين ارتباطاً وثيقاً بعمل وتشغيل الإنترنت".¹⁵

جمهورية إيران الإسلامية: "نرى أن الإصلاح الكبير لحوكمة الإنترنت الحالية، والوصول المنفتح والعاقل وغير التمييزي للدول إلى تقنيات المعلومات والاتصالات وسلسلة التوريد المعتمدة لأمن الفضاء الإلكتروني تعد متطلبات أساسية وضرورية لسلوك مسؤول للدول في بيئة تقنية المعلومات والاتصالات".¹⁶

السياق: قامت مجموعة عمل حوكمة الإنترنت (WGIG) بوضع هذا التعريف لحوكمة الإنترنت: "حوكمة الإنترنت هي قيام الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني في أدوار كل منهم بوضع وتطبيق مبادئ وأعراف وقواعد مشتركة إضافة إلى إجراءات لصنع القرارات، وبرامج من شأنها صياغة تطور الإنترنت واستخدامه".¹⁷ وطبقاً لذلك، فإنها لا ترتبط بالقواعد المنصوص عليها في البيان. وتجري مناقشة الحالة الراهنة لحوكمة الإنترنت كل عام في منتدى حوكمة الإنترنت (IGF)، وهو المحفل المناسب لهذه المناقشات حيث يمكن للجميع المشاركة فيه. وسوف تتم مناقشة حالة حوكمة الإنترنت خلال القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS+20 في 2025 في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الهند: يتوجب علينا مناقشة الالتزامات الخاصة بعدم ارتكاب أو السماح عمداً بهجمات على الجوهر العام للإنترنت. ويشمل ذلك: توجيه حزم البيانات، وعناصر إعادة التوجيه، وأنظمة التسمية والترقيم، وآليات تشفير الأمن والهوية، ووسائط الإرسال والبرامج ومراكز البيانات".¹⁸

16 ديسمبر/ كانون الأول 2021

كوستاريكا: "يمكن أيضاً أن نستقي أفضل الممارسات والدروس من المجتمع الفني، حيث قادت فرق الاستجابة لطوارئ الكمبيوتر المجتمعات التي تعتمد على العلاقات الموثوقة في تبادل المعلومات من أجل الاستجابة لأحداث وفعاليات تقنية المعلومات والاتصالات.

¹⁵ قناة الأمم المتحدة على الويب، الاجتماع الشامل الخامس، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الأولى، 15 ديسمبر/كانون الأول 2021،

<https://media.un.org/en/asset/k1r/k1royetcr4> (تبدأ عند 39:42)، وهنا أيضاً: بيان صاحبة السعادة ناتالي يارسم، سفير المجتمع الشامل لسياسة الأمن ومساحة الفضاء الإلكتروني، في 15 ديسمبر/كانون الأول 2021، <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2021/12/21.12.15-Netherlands-Statement-on-Threats-OEWG-in-the-Field-of-Information-and-Telecommunications-in-the-Context-of-Internat.pdf>

¹⁶ قناة الأمم المتحدة على الويب، الاجتماع الشامل السادس، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الأولى، 15 ديسمبر/كانون الأول 2021،

<https://media.un.org/en/asset/k1r/k1rnexulnt> (تبدأ عند 50:35)

¹⁷ تقرير مجموعة عمل حوكمة الإنترنت، يونيو/حزيران 2005، النقطة رقم 10، <https://www.wgig.org/docs/WGIGREPORT.pdf>

¹⁸ قناة الأمم المتحدة على الويب، الاجتماع الشامل السادس، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الأولى، 15 ديسمبر/كانون الأول 2021،

<https://media.un.org/en/asset/k1r/k1rnexulnt> (تبدأ عند 01:48:55)

ويمكننا استقاء دروس حول أهمية الانطلاق لأبعد من مجرد إدراج الأسماء في دليل، ولكن بالأحرى عقد اجتماعات أو مزاولة ممارسات من أجل بناء الثقة والعلاقات داخل الشبكة".¹⁹

17 ديسمبر/ كانون الأول 2021

جمهورية إيران الإسلامية: "يجب على مجموعة العمل مفتوحة العضوية تناول مصادر الريبة الرئيسية في بيئة تقنية المعلومات والاتصالات، وعلى وجه الخصوص احتكار حوكمة الإنترنت، وتجهيل الهوية، والاستراتيجيات الهجومية في مجال الفضاء الإلكتروني، أو كراهية الآخرين المؤدية إلى تدابير قسرية أحادية الجانب، والافتقار لمسئولية الشركات الخاصة والمنصات والدول الوطنية العاملة فيها عن ما يجري خارج حدود الوطن من أنشطة. على سبيل المثال، فإن نقطة الانطلاق تتمثل في تحقيق حوكمة إنترنت متعددة الأطراف وعادلة وشفافة".²⁰

السياق: لا يتوفر أي دليل على وجود "احتكار في مجال حوكمة الإنترنت". وقد تم تعريف حوكمة الإنترنت داخل جدول أعمال تونس للقمة العالمية حول مجتمع الإنترنت WSIS ويشارك فيه جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك الحكومات. ولا يوجد إجماع مثبت على وجود نموذج جديد متعدد الأطراف لحوكمة الإنترنت. وقد شددت ألمانيا على ذلك في 28 مارس/ آذار 2022 (انظر الاقتباس أدناه).

¹⁹ قناة الأمم المتحدة على الويب، الاجتماع الشامل الثامن، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الأولى، 16 ديسمبر/كانون الأول 2021، <https://media.un.org/en/asset/k1y/k1yzz8yhb1> (تبدأ عند: 57:20)، هنا أيضًا: البعثة الدائمة لكوستاريكا لدى الأمم المتحدة، البيان، بتاريخ 16 ديسمبر/كانون الأول 2021 - <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2021/12/Final-Costa-Rica-CBMs-1612021-SP-EN.pdf>

²⁰ الإسهام المقدم إلى الجلسة الأساسية الأولى من (الجمهورية الإسلامية) الإيرانية، في 17 ديسمبر/كانون الأول 2022، ص 8-9، https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2021/12/Irans-submission-to-first-substantive-session_13-17-Dec-21.pdf

الجلسة الأساسية الثانية

28 مارس/ آذار 2022

نائب أمين عام الأمم المتحدة U.N. إيزومي ناكاميتسو: "هذا الأمر معترف به عالميًا - مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين ضرورية في مجال أمن تقنية المعلومات والاتصالات في الناحية التي تمتلك فيها القطاعات الخاصة الكثير من البنية التحتية ذات الصلة وتديرها".²¹

الولايات المتحدة الأمريكية: "هذه العملية [لمجموعة العمل مفتوحة العضوية OEWG] [...] تخص كل دولة من الدول الأعضاء الساعية إلى الحفاظ على الاستقرار في مساحة الفضاء الإلكتروني، وتخص كل واحد من أصحاب المصلحة المستفيدين من إنترنت منفتح وقابل للتشغيل البيئي وآمن وموثوق للجميع..."²²

ألمانيا: "شبكة الإنترنت غير مملوكة للدول ولا تتحكم فيها. بل هي ملكية عامة تُدار وتتطور من خلال سلسلة عالية التعقيد والكفاءة من الجهات الفاعلة التي تمثل كلاً من الصناعة والمجتمع المدني والحكومات. ويجب أن تكون المشاركة في مجموعة العمل مفتوحة العضوية هذه مثلاً حياً يعكس هذه الحقيقة".²³

إسبانيا: "نرى تهديد الانقسام الحقيقي ضمن جوانب من الممكن أن تؤثر على المواصفات الفنية ويمكن أن ينتهي بها المطاف إلى أن تكون غير متوافقة بالكامل فيما بينها. ولا يمكننا السماح بحدوث ذلك لأنه سيؤثر مباشرة على جميع الدول".²⁴

29 مارس/ آذار 2022

روسيا الاتحادية: "على سبيل المثال، هنالك احتمال حقيقي لانقطاع أنظمة الاتصالات الدولية عن بلد ما بأكملها، لا سيما عن الإنترنت، أو نظام الإنترنت بين البنوك لنقل المعلومات وإجراء المدفوعات SWIFT. وهذا ليس تهديداً نظرياً، هذا ما يحدث لبلدي. حيث تُظهر التجربة أن التكنولوجيا تجعل من الممكن تنفيذ هذا التهديد، حيث تدار هذه الأنظمة من قبل دولة واحدة أو مجموعة صغيرة جداً من الدول. وهكذا، بأخذ الإنترنت كمثل، ستكون هذه هي الشركة التي تدير أسماء النطاقات وعناوين IP أي ICANN. فهي منظمة دولية غير ربحية، وتخضع بحكم الواقع لسيطرة الولايات المتحدة الأمريكية بالكامل. هذه الشروط تجعل أي دولة - أي دولة! - عرضة للقرارات السياسية لمثل هذه الدولة".²⁵

السياق: ICANN ليست في مكانة تؤهلها "لقطع" الإنترنت عن أي دولة (بالإيقاف، أو الغلق، إلخ). فقد تم التأكيد على ذلك بوضوح في رسالة مؤرخة 2 مارس/ آذار 2022، من رئيس ICANN ومديرها التنفيذي رداً على نائب رئيس وزراء أوكرانيا.²⁶ عُنبر سجل الإنترنت الإقليمي لكل من أوروبا والشرق الأوسط وأجزاء من أوسط آسيا، المسمى بمركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت (RIPE)

²¹ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الأول)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 29 مارس/ آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1h/k1hhzc7i5z> (تبدأ عند 6:27)

²² قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الأول)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 29 مارس/ آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1h/k1hhzc7i5z> (تبدأ عند 35:00)

²³ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الأول)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 29 مارس/ آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1h/k1hhzc7i5z> (تبدأ عند 1:13:55)، وأيضاً هنا: البيان الألماني في مارس/ آذار، جدول أعمال مجموعة العمل مفتوحة العضوية، البند 3، في 22 أبريل/ نيسان 2022، الصفحة 3، <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2022/04/German-Statement-at-the-March-2022-OEWG-Agenda-Item-3.pdf>

²⁴ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الأول)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 29 مارس/ آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1h/k1hhzc7i5z> (تبدأ عند 1:52:38)

²⁵ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثالث)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 29 مارس/ آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1h/k117rcax4f> (تبدأ عند 51:05)

²⁶ خطاب من يوران ماربي، الرئيس والمدير التنفيذي، لمؤسسة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (ICANN) إلى ميخائيلو فيدوروف، نائب رئيس الوزراء، وزير التحول الرقمي في أوكرانيا، 2 مارس/ آذار 2022،

<https://www.icann.org/en/system/files/correspondence/marby-to-fedorov-02mar22-en.pdf>

(NCC) عن موقف مماثل في منشور مؤرخ 10 مارس/آذار 2022. ²⁷ وقد تمت الإشارة إلى ذات الأمر في 5 أبريل/نيسان 2022، عندما قالت السيدة فيونا أليكسندر ²⁸ ما يلي: "كان روسيا الاتحادية تتمتع بحماية أفضل في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين أكثر مما كانت عليه في منظومة الأمم المتحدة. لذا فإنه في الوقت الذي طالب فيه الوزير الأوكراني كلاً من منتدى شبكات بروتوكول الإنترنت الأوروبية RIPE ومن ICANN سحب موارد الإنترنت الخاصة بكل منهما، رد كلاهما بالرفض. ²⁹ ولكن في شهر مارس/آذار 2022 وفي الجمعية العالمية لتفتيس الاتصالات التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات، جُردت الحكومة الروسية من المناصب القيادية في مجموعات الدراسة بناءً على طلب أوكرانيا. ³⁰ لذلك، على الرغم من مشاركة روسيا الاتحادية في عمل ICANN، إلا [أنها] تود إحالة أعمالها وإدارتها من خلال الاتحاد الدولي للاتصالات أو استبدالها. من المفارقات بالنسبة لي أن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في الواقع يوفر حماية أفضل لشعب روسيا وللإنترنت أكثر من منظومة الأمم المتحدة، التي تم تجريد الحكومة الروسية فيها من دورها". ³¹ أصدر البيت الأبيض في 6 أبريل/نيسان 2022 صحيفة وقائع بشأن عقوبات الولايات المتحدة ومجموعة السبع الكبرى والاتحاد الأوروبي على روسيا، أكد فيها على أن الوصول إلى الإنترنت ليس هدفاً من أهداف العقوبات. ³²

ماليزيا: "في هذا الصدد، [قد] نرى أن التدابير السريعة والفعالة من خلال موفر الاستضافة والكيانات العاملة في مجال الإنفاذ، وموفري خدمات الإنترنت، وأمناء سجلات أسماء النطاقات في حجب وإيقاف المواقع الضارة في مستوى موفر الاستضافة من الواجب التركيز عليها، وعلى وجه الخصوص تلك التدابير التي تؤثر على البنية التحتية للمعلومات الحيوية". ³³

هولندا: "المبادرات التي تضر بالبنية التحتية الفنية الضرورية بالنسبة للتوافر العام للإنترنت أو لسلامته والمشار إليها أيضاً بأنها الجوهر العام للإنترنت تشمل عمليات تشغيل الفضاء الإلكتروني التي تستهدف البنية التحتية المادية والمنطقية للإنترنت، أو المؤسسات التي تعد محورياً لأعمال التوجيه والتسمية والترقيم العالمية، مثل سجلات الإنترنت الإقليمية، و ICANN ونقاط تبادل الإنترنت الكبرى. كما أنها تشمل أيضاً من يضعون معايير وبروتوكولات الإنترنت التي تقوض سمة الانفتاح والتشغيل البيئي التي يتسم بها الإنترنت. ولتعميق فهما الفني أكثر بالجوهر العام، فسوف تطلق هولندا أنشطة حول الجوهر العام من أجل تعميق فهما الفني المشترك فيما بين هذا المجتمع الخاص بمجموعة العمل مفتوحة العضوية". ³⁴

جمهورية إيران الإسلامية: "بصرف النظر عن المخاطر الناجمة عن الاحتكار الحالي في مجال حوكمة الإنترنت والحاجة إلى هيكل وبنية جديدة، لم تتم مناقشة هذه القضية إلى الآن بفاعلية في منظومة الأمم المتحدة منذ القمة العالمية حول مجتمع المعلومات (WSIS) المنعقدة في تونس في 2005 (البند 29 إلى 82 من جدول أعمال تونس لمجتمع المعلومات). ومما يؤسف له أن منتدى حوكمة الإنترنت (IGF)

²⁷ رد من مركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت RIPE NCC على طلب من الحكومة الأوكرانية، بتاريخ 10 أبريل/نيسان 2022، <https://www.ripe.net/publications/news/announcements/ripe-ncc-response-to-request-from-ukrainian-government>

²⁸ تشغل فيونا ألكسندر حالياً منصب خبير استراتيجي في السياسات المتميزة وهي مقيمة في جامعة الخدمة الدولية وهي زميلة متميزة في مختبر حوكمة الإنترنت بالجامعة الأمريكية. عملت فيونا لما يقرب من 20 عامًا، في الإدارة القومية للاتصالات والمعلومات في الولايات المتحدة (NTIA) بوزارة التجارة الأمريكية حيث شغلت منصب مدير مشارك للشؤون الدولية.

²⁹ رد من مركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت RIPE NCC على طلب من الحكومة الأوكرانية بموجب خطاب من نائب رئيس وزراء أوكرانيا إلى مركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت (PDF)، ورد من العضو المنتدب لمركز تنسيق الشبكات الأوروبية لبروتوكول الإنترنت (PDF)، أمستردام، 10 مارس/آذار 2022، <https://www.ripe.net/publications/news/announcements/ripe-ncc-response-to-request-from-ukrainian-government>

³⁰ حساب تويتر الرسمي لمكتب البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الأمم المتحدة في جنيف، في 9 مارس/آذار 2022، <https://twitter.com/UKRinUNOG/status/1501658319932600326> لدى الأمم المتحدة. في جنيف، 9 مارس/آذار 2022،

https://www.mzv.cz/mission.geneva/en/specialized_agencies/international_telecommunication_union/russia_military_aggression_against.html

³¹ فيونا ألكسندر، نوة مؤسسة تكنولوجيا المعلومات والابتكار ITIF على الويب بعنوان حوكمة الإنترنت في أوقات الحرب والصراع، في 5 أبريل/نيسان 2022، (تبدأ عند 58:57)، <https://itif.org/events/2022/04/05/internet-governance-during-times-war-and-conflict>

³² البيت الأبيض، غرفة الإحاطة، صحيفة الوقائع: الولايات المتحدة ومجموعة السبع الكبرى والاتحاد الأوروبي يفرضون عقوبات شديدة وفورية على روسيا، 6 أبريل/نيسان 2022، <https://www.whitehouse.gov/briefing-room/statements-releases/2022/04/06/factsheet-united-states-g7-and-eu-impose-severe-and-immediate-costs-on-russia/>

³³ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثالث)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2025-2021 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 29 مارس/آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1/k117rcax4f> (تبدأ عند 1:18:48)

³⁴ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثالث)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2025-2021 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 29 مارس/آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1/k117rcax4f> (تبدأ عند 1:26:20)

يرفض مناقشة هذه القضية وبحيلها إلى مجموعة العمل مفتوحة العضوية في حين أن مجموعة العمل مفتوحة العضوية ترى أن مناقشة مسألة حوكمة الإنترنت تتجاوز نطاق اختصاصها وتحيلها إلى منتدى حوكمة الإنترنت. ونتيجة لذلك، تعذر على المجتمع الدولي التوصل إلى إجماع فيما يخص الحوكمة العالمية للإنترنت التي من شأنها إزالة الاحتكار الحالي المفروض على حوكمة الإنترنت. ويجب على المجتمع الدولي أن يضع حلاً أفضل لحوكمة الإنترنت داخل مجموعة العمل مفتوحة العضوية في أقرب وقت وهو ما سيضمن استقرار وأمن بيئة تقنية المعلومات والاتصالات".³⁵

السياق: تدعي إيران مرة أخرى كما حدث في بداية الأسبوع الحالي، بأن هناك "احتكار حالي في حوكمة الإنترنت"، وهي وجهة نظر لا يؤيدها الواقع أو البراهين. وعلاوة على ذلك، تدعي إيران بأن هناك حاجة إلى "هيكل جديد"، لكن ليس من الواضح كيف يجب أن يكون هذا "الهيكل الجديد". وعلى الرغم من ذلك، فإن مشكلة التحسينات التي تدخل على هيكل التعاون الرقمي تم تناولها في خريطة طريق الأمين العام للأمم المتحدة من أجل التعاون الرقمي. وفي عام 2022، قام أمين عام الأمم المتحدة بتشكيل لجنة القيادة رفيعة المستوى لمنتدى حوكمة الإنترنت، وهي هيئة من أصحاب المصلحة المتعددين تقدم الدعم والتأييد لمنتدى حوكمة الإنترنت.³⁶ وعلاوة على ذلك، فإن جميع المشكلات ذات الصلة بحوكمة الإنترنت تمت مناقشتها منذ عام 2003 داخل القمة العالمية حول مجتمع المعلومات وفي مراجعة قمة WSIS+10 إضافة إلى عدد من المحافل في منتدى حوكمة الإنترنت. وتدعي إيران بأن منتدى حوكمة الإنترنت "يرفض مناقشة هذه المسألة"، ولكن منتدى حوكمة الإنترنت لا يتوانى في مناقشة أي من المشكلات التي طرحها المشاركون في صورة مقترحات، والتي لاقت قبولاً من المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين في منتدى حوكمة الإنترنت. إن حوكمة الإنترنت عالمية، ومذكورة بالوصف والتوضيح الواقعيين في وثائق القمة العالمية حول مجتمع المعلومات WSIS.³⁷

فرنسا: "يود وفد بلادي لفت انتباه المجموعة إلى التهديدات الحالية لطبيعة مساحة الفضاء الإلكتروني المتمثلة في الحرية والقدرة على التشغيل البيئي. وفي سياق الاهتمام الدولي، يمكننا أن نرى تزايد انزعاج وعزل مساحة الفضاء الإلكتروني [...] ويشمل ذلك أيضاً ما يجري في المستويات العميقة للغاية. [...] ولم تكن هناك أية عقوبات فيما يخص الدول التي تصل وتدخّل إلى المستويات العميقة من الإنترنت. لكن هذا الشيء تجري مناقشته بشكل متزايد ويمثل خطورة كبيرة. هذا التقسيم يجلب معه مخاطر ليس فقط بالنسبة لحقوق الإنترنت المعنية، ولحرية تداول المعلومات، والنمو الاقتصادي، لكن بشكل متزايد للاستقرار الدولي. وفي حقيقة الأمر، إذا بات لدينا العديد من شبكات الإنترنت المختلفة، فقد تقرر دول الانخراط في أنشطة عدائية إذا كانت ترى أن بإمكانها القيام بذلك من خلال حماية الإنترنت المتأزم، والحصول على واحدة أخرى بالإضافة إلى تلك. ويجب أن تراعي مجموعتنا هذا الأمر كما يجب أن نقودنا إلى مضاعفة جهودنا في الحفاظ على هيكل وبنية مساحة الفضاء الإلكتروني الحرة الفردية والمنفتحة والمستقرة والأمنة والتي يمكن الوصول إليها عالمياً".³⁸

30 مارس/ آذار 2022

هولندا: "بالنسبة لهولندا، تشمل حماية النواة العامة احترام نموذج حوكمة أصحاب المصلحة المتعددين، ومنع إدخال المعايير والبروتوكولات التي من شأنها تقييد الطبيعة المفتوحة والقابلة للتشغيل البيئي للإنترنت. وفي هذا السياق، ورداً على ما تم اقتراحه بالأمر، أود أن أوضح أن دور منظمات أصحاب المصلحة المتعددين مثل ICANN وسجلات الإنترنت الإقليمية هو ضمان التنسيق الفني للإنترنت والعمل على دعم إنترنت عالمي قابل للتشغيل البيئي، يستمر في العمل في جميع الأوقات، ويمكن للجميع الوصول إليه..."³⁹

³⁵ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثالث)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 29 مارس/ آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1/k117rcax4f> (تبدأ عند 1:35:05)، وهنا أيضاً: بيان وفد الجمهورية الإسلامية الإيرانية المقدم إلى الجلسة الأساسية الثانية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية حول أمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها، بتاريخ 29 مارس/ آذار 2022، الصفحة 3، - <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2022/03/1-Introductory-Remarks-Existing-and-Potential-Threats.pdf>
³⁶ طالعوا أيضاً، لجنة أمين عام الأمم المتحدة رفيعة المستوى المعنية بالتعاون الرقمي <https://www.un.org/en/sq-digital-cooperation-panel>

³⁷ الخطاب المشترك لكل من لجنة القيادة والمجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين إلى منسقين الاتفاق الرقمي العالمي المشتركين، "إن منتدى حوكمة الإنترنت في الأمم المتحدة على أهبة الاستعداد لقبول المسؤوليات النابعة من مراجعة ومتابعة أصحاب المصلحة المتعددين الدورية للاتفاق الرقمي العالمي"، بتاريخ 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، https://www.intgovforum.org/en/filedepot_download/24/26649

³⁸ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثالث)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 29 مارس/ آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1/k117rcax4f> (تبدأ عند 15:07)

³⁹ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الخامس)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 30 مارس/ آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1g/k1gu15nuh2> (تبدأ عند 1:00:07)

روسيا الاتحادية: "يجب أن تضطلع جميع الدول بدور متساوٍ في حوكمة الإنترنت الدولية وأن تتحمل مسؤولية متساوية عن حوكمة الإنترنت".⁴⁰

السياق: "ليس ثمة دليل على عدم اضطلاع الدول "بدور متساوٍ في حوكمة الإنترنت الدولية" ولا عدم "تحمل مسؤولية متساوية" عنها.

الصين: "نرى أنه - أن للدولة سلطة واختصاص حيال البنية التحتية لتقنية المعلومات، ومواردها إضافة إلى الأنشطة التي تتم على أراضيها. ولا يجوز لأي دولة تخريب البنية التحتية الحيوية للدول الأخرى باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات أو الانخراط في تدمير أو السطو على المعلومات الهامة لتلك البنية التحتية. ويجب أن تحسن الدول من التشريعات الخاصة بحماية البنية التحتية للمعلومات الحيوية" [...]. "اعتبارًا من 1 سبتمبر/أيلول 2021، سرى العمل بنظام وقانون الصين الخاص بحماية أمن البنية التحتية للمعلومات الحيوية. طبقًا للقانون، فقد تم تعريف البنية التحتية للمعلومات الحيوية بأنها عبارة عن الشبكات وأنظمة المعلومات الهامة للصناعات والقطاعات الأساسية، مثل قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية العامة وخدمات المعلومات والطاقة والنقل والأشغال الهيدروليكية والتمويل والخدمات العامة والحكومة الإلكترونية والدفاع والعلوم والتكنولوجيا. وفي حين أن هناك تلك الشبكات والأنظمة الأخرى والتي قد يمثل اختراقها أو عدم تشغيلها أو اختراق بياناتها خطرًا كبيرًا على الأمن والاقتصاد الوطنيين إضافة إلى مصالح الجماهير. ترحب الصين بالمناقشات المستفيضة في مجموعة العمل مفتوحة العضوية حول تعريف وحماية البنية التحتية الحيوية استنادًا إلى مبدأ السيادة الوطنية".⁴¹

البرتغال: "التلاعب ببروتوكول الإنترنت IP في سياق الهجمات ضد نواة الإنترنت أو ضد سلامة العمليات الانتخابية قد يكون أيضًا في أوجه".⁴²

سنغافورة: "أحد الأمثلة على البنية التحتية الحيوية يمكن أن يكون أنظمة البنية التحتية الفنية الضرورية للتوافر العام للإنترنت أو لتكامله".⁴³

روسيا الاتحادية: "في المرحلة الحالية من تطوير تقنية المعلومات والاتصالات فإن تعريف مصدر النشاط الضار تعريفًا واضحًا لا يبدو ممكنًا دون إصلاح متعمق لبروتوكولات عمل شبكة الاتصال العالمية وتنظيم التعاون الضروري فيما بين الدول. وفي هذا الصدد فإن إقرار آلية واضحة للتعاون فيما بين هيئات الدول المرخصة جنبًا إلى جنب التعاون من فريق استجابة لطوارئ الكمبيوتر إلى آخر يعد أمرًا وثيق الصلة إلى حد كبير".⁴⁴

السياق: لا يوجد دليل على أن هذا "الإصلاح المتعمق [لإنترنت]" ضروري للأغراض المقررة. وفي جميع أنحاء العالم، هناك قضايا إجرامية لا حصر لها تمكنت فيها جهات إنفاذ القانون من تحديد مصدر النشاط الموصوف.⁴⁵

⁴⁰ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الخامس)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 30 مارس/آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1g/k1gu15nuh2>، (تبدأ عند 10:18:1) وأيضًا هنا: بيان رئيس وفد روسيا الاتحادية فلاديمير شين، في 30 مارس/آذار 2022، الصفحة 3، <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2022/03/Russia-OEWG-statement-3-30.03.2022-Eng.pdf>

⁴¹ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الخامس)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 30 مارس/آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1g/k1gu15nuh2>، (تبدأ عند 1:57:29)

⁴² قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الخامس)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 30 مارس/آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1g/k1gu15nuh2>، (تبدأ عند 2:06:50)

⁴³ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الخامس)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 30 مارس/آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1g/k1gu15nuh2>، (تبدأ عند 2:36:05)

⁴⁴ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع السادس)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 30 مارس/آذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1j/k1jpaw8mgf>، (تبدأ عند 34:40)

⁴⁵ انظر تقرير وزارة الداخلية في روسيا الاتحادية (MVD) حول حالة الجريمة في روسيا للفترة ما بين يناير/كانون الثاني وبين نوفمبر/تشرين الثاني 2022، الصفحة 3، النقطة 9، https://d-russia.ru/wp-content/uploads/2022/12/mvd_22_11.pdf أو تقرير جرائم الإنترنت لمكتب التحقيقات الفيدرالية لعام 2022، الصفحة 8، https://www.ic3.gov/Media/PDF/AnnualReport/2022_IC3Report.pdf، أو تقرير الجريمة في الهند، وزارة الشؤون الداخلية، مكتب سجلات الجرائم الوطنية، الهند، القائمة 2.19 الجرائم الإلكترونية - قضايا قانون تقنية المعلومات (التعداد على مستوى الجريمة والتعداد على مستوى الولاية/الاتحاد) - 2021، <https://ncrb.gov.in/uploads/nationalcrimerecordsbureau/post/1679661922TABLE9A2.pdf>

كندا: "على سبيل المثال، في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا OSCE، فإننا نناصر CBM 4، إضافة إلى كازخستان. فهي تهدف إلى تعزيز مشاركة المعلومات بخصوص الاتجاهات الوطنية من أجل ضمان إنترنت منفتح وآمن وقابل للتشغيل البيئي. ونأمل أن يساعد هذا العمل في حماية التوافر العام للإنترنت وسلامته، وهو هدف عبرت عنه هولندا وآخرين ممن ذكروا هذه المسألة خلال الأسبوع الحالي".⁴⁶

جمهورية إيران الإسلامية: "سواء يتم تضمين تدابير بناء الثقة والاعتمادية في مساحة الفضاء الإلكتروني (TCBM) في بيئة تقنية المعلومات والاتصالات من أجل التعامل مع مصادر الريبة الرئيسية في بيئة تقنية المعلومات والاتصالات، وعلى وجه الخصوص احتكار حوكمة الإنترنت، وتجهيل الهوية، والاستراتيجيات الهجومية في مجال الفضاء الإلكتروني، أو كراهية الآخرين والتدابير القسرية أحادية الجانب، والافتقار لمسئولية الشركات الخاصة والمنصات والدول العاملة فيها عن ما يجري خارج حدود الوطن من أنشطة.

إننا نؤمن بأن نقطة الانطلاق تتمثل في تحقيق حوكمة إنترنت متعددة الأطراف وعادلة وشفافة. ونحن نرى أن الاحتكار (في الإدارة) وتجهيل الهوية (للأشخاص والأشياء) هي مصادر الريبة الرئيسية على الإنترنت، والتي تقتضي إجراء تدابير لبناء الثقة. والأسلوب الأهم والأول هو التعامل مع أوجه القصور والسلبيات في نظام حوكمة الإنترنت الحالي بهدف الوصول إلى حوكمة إنترنت عادلة طال انتظارها".⁴⁷

الجلسة الأساسية الثالثة

25 يوليو/ تموز 2022

نائب أمين عام الأمم المتحدة إيزومي ناكاميتسو: "أرحب بالمقترحات ذات الصلة بتقوية وتدعيم حماية البنية التحتية الحيوية والبنية التحتية الحيوية للمعلومات بما في ذلك ما يكون من خلال التفاعلات المعززة مع أصحاب المصلحة المعنيين في هذا الموضوع. ويتناوب ذلك مع الغرض الذي أشار إليه الأمين العام بالنسبة لتحديد الأولويات بخصوص التدابير التي من شأنها تعزيز حماية البنية التحتية الحيوية بما في ذلك قطاع الصحة".⁴⁸

وأيضًا: "لقد أكدت مرارًا وتكرارًا على أهمية إشراك أصحاب المصلحة بطريقة شاملة ومستدامة بالنظر إلى الطبيعة الفريدة لتقنيات المعلومات والاتصالات والدور المحوري الذي تضطلع به الكيانات غير الحكومية في إدارة العديد من موارد تقنية المعلومات والاتصالات".⁴⁹

الاتحاد الأوروبي: "تشمل القائمة أيضًا عناصر محل خلاف. والمقترح الأول يتمثل في الموافقة على المصطلحات وقائمة البنية التحتية الحيوية مثال على مقترح من واقع خبرتنا لن يتيح إمكانية إجراء مناقشة على أساس الإجماع بين الدول. واستنادًا إلى الخبرات في مجال الاجتماعات الإقليمية السابقة متعددة الأطراف، تعتبر هذه المناقشات مسببة للخلاف، ومستهلكة للوقت وقد تشير ضمنا في حالة قائمة البنية التحتية الأساسية إلى أنها أهداف مقبولة".⁵⁰

الصين: "على أرض الواقع، فيما يخص الاتجاه المتمثل في مدى تحول بيئة تقنية المعلومات والاتصالات إلى الانقسام أكثر وأكثر، فإنني أعتقد أن الزملاء الآخرين الحاضرون هنا على دراية بهذا الاتجاه وهذه الحقيقة. U.N. قدم أمين عام الأمم المتحدة غوتيريس في مناقشتين عموميتين متعاقبتين للجمعية العمومية للأمم المتحدة تذكيرًا للمجتمع الدولي بالتهديد المتمثل في تحول بيئة تقنية المعلومات

46 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع السابع)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 31 مارس/أذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1i/k1iykeqjsm> (تبدأ عند 22:40)

47 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع السابع)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثانية، في 31 مارس/أذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1i/k1iykeqjsm> (تبدأ عند 31:50)، وأيضًا هنا: بيان السيد حيدر علي بالوجي، المستشار الأول للبعثة الدائمة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، 31 مارس/أذار 2022، صفحة 1، <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2022/03/4-CBMs.pdf>

48 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الأول)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 مارس/أذار 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1u/k1uo46thhm> (تبدأ عند 5:53)

49 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الأول)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1u/k1uo46thhm> (تبدأ عند 7:54)

50 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الأول)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1u/k1uo46thhm> (تبدأ عند 2:07)

والاتصالات وتحول مساحة الفضاء الإلكتروني أكثر وأكثر إلى الانقسام والتفتت. إذن فإن انقسام بيئة تقنية المعلومات والاتصالات ترتبط ارتباطاً مباشراً بمدى اتساقها. إذن، إذا كان العامل منقسم أو مجزأ إلى أجزاء مختلفة، فلن تنطبق أي مجموعة قواعد فردية. ومن ثم سوف يكون من المستحيل بالنسبة لنا التوصل إلى إجماع حول تنفيذ أو مدى انطباق القواعد الدولية. ناهيك عن أي تدابير لبناء الثقة. ومن ثم، فإنني أمل في الجزء الخاص بالتهديدات الحالية والمحتملة، فإننا بحاجة إلى تضمين بعض المداورات حول كيفية التعامل مع المشكلة الأهم والأبرز في بيئة تقنية المعلومات والاتصالات في الوقت الحالي".⁵¹

إسبانيا: "عندما يتطرق الأمر إلى تهديدات الفضاء الإلكتروني، فإننا نقترح أن يصف التقرير هذه التهديدات بما يعكس المشكلات الحالية في مساحة الفضاء الإلكتروني وما تتضمنه من مشكلات بالنسبة لعمل المجتمع الرقمي، والمواطنين العاديين وعمل مؤسسات الدولة من خلال ترتيبات فنية وقياسية، ويجب ضمان الحماية الفعالة للبيانات الشخصية بالإضافة إلى الملكية الفكرية في التبادلات الدولية والعابرة للحدود للبيانات. ولدينا قانون حماية البيانات العامة في أوروبا والذي يضع مستويات عالية من الاستقرار والأمن في تبادل البيانات. فكلما زاد مستوى أمان هذه الضمانات الخاصة بالحماية وكانت أعظم - كانت الحماية أكبر وكانت رغبة واستعداد المواطنين وشركات الأعمال لتبادل البيانات أكبر".⁵²

البرازيل: "وأخيراً فيما يخص نقطة الواجهات والروابط، -- ثمة وجهة ربط في التقرير مع مسار حوكمة الإنترنت، عندما نناقش مخاطر الانقسام والتجزئة، وضمان التوافق والسلامة: فإننا نرحب بسرد وإدراج هذا التخوف في التقرير لكننا نود مراعاة المكان المناسب لمناقشة المشكلات الأوسع لحوكمة الإنترنت".⁵³

روسيا الاتحادية: "من الضروري أن نبين في تقرير المسودة الأولية التدابير المتخذة حيال إمكانية الوصول إلى التشغيل الآمن والمستقر للإنترنت مع التشديد على سيادة الدول في مساحة المعلومات الوطنية الخاصة بكل منها. إضافة إلى تأمين المشاركة العادلة للدول في إدارة هذه الشبكة".⁵⁴

السياق: خضعت مسألة مشاركة الدول في حوكمة الإنترنت للنقاش وأخذت قرارات بشأنها في القمة العالمية حول مجتمع المعلومات. ويتألف الإنترنت العالمي من آلاف الشبكات المترتبة المملوكة والمدارة بشكل مستقل - والبعض منها مملوك ومدار بمعرفة حكومات. ليس ثمة دليل على عدم حصول الدول على حق في "المشاركة العادلة... في إدارة هذه الشبكة".

روسيا الاتحادية: "فيما يخص تقوية التفاعل والتعاون مع الرعايا غير الحكوميين في قطاع أمن تقنية المعلومات والاتصالات، فإننا نشهد تقدماً في الاستماع لرأي تلك الجهات المعنية التي تتحمل مسؤولية مباشرة في الدفاع عن هدف البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك البنية التحتية للمعلومات الحيوية، واعتبارها الرعايا الخاصة بها. ويجب أن يتم هذا الحوار مع فهم الدور الرئيسي للحكومات الوطنية في هذا الصدد".⁵⁵

الكاميرون: "نرى أن من المهم دعم الدول في جميع قدراتها من أجل سد الفجوات إضافة إلى التعامل مع المشكلات المتعلقة بعناوين IP".⁵⁶

- 51 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الأول)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1u/k1uo46thhm> (تبدأ عند 2:26)
- 52 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الأول)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1u/k1uo46thhm> (تبدأ عند 2:41)
- 53 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثاني)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1a/k1a978izhq> (تبدأ عند 7:52)، وأيضاً هنا: ملاحظات مقدمة من وفد البرازيل حول مسودة تقرير سير العمل (الأقسام: المقدمة، التهديدات، المعايير)، 27 يوليو/تموز 2022، الصفحة 2، <https://documents.unoda.org/wp-content/uploads/2022/07/Brazil-part-1.pdf>
- 54 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثاني)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1a/k1a978izhq> (تبدأ عند 27:10)
- 55 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثاني)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1a/k1a978izhq> (تبدأ عند 27:45)
- 56 قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثاني)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1a/k1a978izhq> (تبدأ عند 43:42)

هولندا: "نرحب بالإشارة إلى التوافر العام للإنترنت وسلامته. وأود من الناحية التحريرية أن أطلب إبداء هذا المفهوم بالتوازي مع تقرير مجموعة العمل مفتوحة العضوية OEWG لعام 2021 وتقرير مجموعة الخبراء الحكوميين GGE. وقد تمت الإشارة في هذه التقارير إلى المفهوم على أنه: "البنية التحتية الفنية الضرورية للتوافر العام للإنترنت أو لتكامله".⁵⁷

27 يوليو/ تموز 2022

باكستان: "قدمت الباكستان الدعم القوي لفكرة تدابير بناء الثقة كما أوصت غير ذلك بخطوات تبادلي بزيادة التعاون فيما بين فرق الاستجابة لطوارئ الكمبيوتر المعنية في الدول الأعضاء التي تتناول مسألة التحري أو طلبات الحصول [على] بروتوكولات الإنترنت ولحل المعوقات الفنية في مجال تحديد هوية مرتكبي الانتهاكات في الفضاء الإلكتروني".⁵⁸

تقرير سير العمل السنوي الأول لمجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025

لخص تقرير سير العمل السنوي الأول لمجموعة العمل مفتوحة العضوية OEWG وجهات النظر والمناقشات والمقترحات المطروحة في جلسة مجموعة العمل مفتوحة العضوية في 2021-2022. وعلى ذلك النحو، فقد اعتُبر بمثابة وثيقة إجماع لتمهيد الطريق أمام المناقشات التي جرت في 2023.⁵⁹

8 أغسطس/ آب 2022

تقرير سير العمل السنوي الأول لمجموعة العمل مفتوحة العضوية OEWG: "والجانب الذي يسبب قلقًا أكبر هو نشاط تقنية المعلومات والاتصالات الضار الذي يؤثر على البنية التحتية للمعلومات الأساسية، أو البنية التحتية التي توفر الخدمات إلى الجمهور، أو البنية التحتية الفنية الضرورية للتوافر العام للإنترنت أو لتكامله والكيانات العاملة في قطاع الصحة".

السياق: الصياغة السابقة تم الحصول عليها من تقرير مجموعة الخبراء الحكوميين التقارير في الأمم المتحدة.⁶⁰

تقرير سير العمل السنوي الأول لمجموعة العمل مفتوحة العضوية OEWG: "يمكن للدول العمل على تقوية التعاون والتنسيق بين الدول وأصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك شركات الأعمال والمؤسسات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية. أشارت الدول إلى أن أصحاب المصلحة بضطلعون بالفعل بدور هام من خلال عقد شركات مع الدول لأغراض التدريب والبحث وتسهيل الوصول إلى الإنترنت والخدمات الرقمية".⁶²⁶¹

⁵⁷ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثاني)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية OEWG بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 25 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k1a/k1a978izhq> (تبدأ عند 1:31:53)

⁵⁸ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الخامس)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025 - الجلسة الرئيسية الثالثة، في 27 يوليو/تموز 2022، <https://media.un.org/en/asset/k10/k100qzajqy> (تبدأ عند 8:35)

⁵⁹ تقرير مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025، التقارير النهائية، 22 أغسطس/ آب 2022، https://meetings.unoda.org/meeting/57871/documents?f%5B0%5D=document_type_meeting%3AFinal%20reports

⁶⁰ تقرير مجموعة الخبراء الحكوميين لعام 2021، رقم A/76/135، قرار الجمعية العامة بالإجماع رقم 19/76، بتاريخ 14 يوليو/تموز 2021، الفقرة 10، <https://documents.un.org/prod/ods.nsf/xpSearchResultsM.xsp>

⁶¹ تقرير سير العمل السنوي الأول لمجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025، بتاريخ 8 أغسطس/ آب 2022، ص 13، <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/N22/454/03/PDF/N2245403.pdf?OpenElement>

⁶² حجب ممثلو روسيا الاتحادية وأوكرانيا مشاركة بعض الجهات غير الحكومية في العمل الخاص بمجموعة العمل مفتوحة العضوية. حيث تم استبعاد إجماع 32 مؤسسة من قائمة الاعتماد المقترحة لجلسات مجموعة العمل مفتوحة العضوية بسبب توصل الدول الأعضاء إلى إجماع حول أنماط وأشكال مشاركة الجهات غير الحكومية سابقًا. وقد أشار الإجماع على وجه الخصوص إلى أن الكيانات غير المعتمدة من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة ECOSOC سوف تكون قادرة على المشاركة في أعمال مجموعة العمل مفتوحة العضوية على أساس عدم الاعتراض. وقد اعترضت أوكرانيا على مشاركة خمس منظمات من روسيا. واعترضت روسيا على مشاركة 10 منظمات من الولايات المتحدة الأمريكية، وأربع منظمات من

المشاورات غير الرسمية

عقد رئيس مجموعة العمل مفتوحة العضوية العديد من المشاورات غير الرسمية في فترة ما بين الجلسات. تم الحصول على المقترحات من المواد المنشورة على موقع مجموعة العمل مفتوحة العضوية على الويب.

في 7 ديسمبر/كانون الأول 2022، قدمت روسيا البيانات التالية أمام المشاورات غير الرسمية لمجموعة العمل مفتوحة العضوية: "في المرحلة الحالية من تطور تقنية المعلومات والاتصالات، فإن تعريفاً جديداً وواضحاً لمصدر النشاط الضار غير ممكن دون إصلاح أساسي لبروتوكولات شبكة الاتصالات العالمية وتنظيم التعاون الضروري فيما بين الدول. ومع وضع هذه المسألة في الحسبان، فإن إقرار ووضع آليات واضحة للتعاون فيما بين الجهات المعنية في الدولة بات ضرورياً بشكل خاص".⁶³

السياق: لم تقدم روسيا الاتحادية أي دليل على وجود حاجة "لإصلاح بروتوكولات الإنترنت إصلاحاً جوهرياً" من أجل تحقيق الهدف الموصوف. وتتيح بروتوكولات الإنترنت الشائعة مثل بروتوكول الإنترنت (TCP/IP) إجراء الاتصالات فيما بين الأجهزة. ويتولى فريق عمل هندسة الإنترنت (IETF) المسؤولية عن حزمة بروتوكول التحكم في الإرسال/بروتوكول الإنترنت TCP/IP. وأية تغييرات في حزمة بروتوكول التحكم في الإرسال/بروتوكول الإنترنت TCP/IP تدار بمعرفة فريق عمل هندسة الإنترنت IETF، والمشاركة فيه مفتوحة أمام الجميع.

أضافت روسيا في نفس الطلب ما يلي: "ليست هناك أية معايير معترف بها عالمياً في مجال محاربة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات للأغراض الإرهابية والجناحية، بما يمنع نشر وتوزيع المحتوى غير القانوني وعمليات الخداع، بالإضافة إلى تدويل عملية حوكمة الإنترنت".⁶⁴

السياق: ثمة وثائق معترف بها عالمياً تم نكرها بالفعل — جدول أعمال تونس لل قمة العالمية لمجتمع المعلومات ووثيقة نتائج قمة WSIS+10 — تشرح وتؤكد على نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في حوكمة الإنترنت باعتباره نتيجة جهد دولي حقيقي.

الجلسة الأساسية الرابعة⁶⁵

7 مارس/ آذار 2023، قالت سنغافورة: "كما أننا نتذكر المقترحات الواردة في ملحق موجز الرئيس حول حماية البنية التحتية الأساسية الضرورية للتوافر العام للإنترنت أو لتكامله". وترجح هذه البنية التحتية الفنية بأن DNS - نظام أسماء النطاقات أو نقاط تبادل شبكات الإنترنت ذات أهمية بالنسبة للدول المتطورة والدول النامية على حد سواء، بالنظر إلى اعتماد جميع الدول المتزايد على التقنيات المستندة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما ندعم الاستفاضة في النقاش داخل مجموعة العمل مفتوحة العضوية حول التدابير المحتملة التي يمكن اتخاذها لضمان توافر الإنترنت أو سلامته".⁶⁶

المملكة المتحدة، وثلاث منظمات دولية، ومنظمتين من ألمانيا، ومنظمة واحدة من كل من أستراليا وفرنسا وإيرلندا ونيجيريا وإسبانيا وسويسرا وأوغندا.

⁶³ بيان من مندوب روسيا الاتحادية في الاجتماع غير الرسمي ما بين الجلسات لمجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والأمان في استخدامها 2021-2025 نيويورك، في 7 ديسمبر/كانون الأول 2022، الصفحة 1، [https://docs-library.unoda.org/Open-Ended Working Group on Information and Communication Technologies - \(2021\)/Russia - statement on international law - OEWG intersessionals 07.12.2022.pdf](https://docs-library.unoda.org/Open-Ended Working Group on Information and Communication Technologies - (2021)/Russia - statement on international law - OEWG intersessionals 07.12.2022.pdf)

⁶⁴ بيان من مندوب روسيا الاتحادية في الاجتماع غير الرسمي ما بين الجلسات لمجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والأمان في استخدامها 2021-2025 نيويورك، في 7 ديسمبر/كانون الأول 2022، الصفحة 2، [https://docs-library.unoda.org/Open-Ended Working Group on Information and Communication Technologies - \(2021\)/Russia - statement on international law - OEWG intersessionals 07.12.2022.pdf](https://docs-library.unoda.org/Open-Ended Working Group on Information and Communication Technologies - (2021)/Russia - statement on international law - OEWG intersessionals 07.12.2022.pdf)

⁶⁵ اشتملت بعض الكلمات المقدمة خلال الجلسة الأساسية الرابعة لمجموعة العمل مفتوحة العضوية على عبارات مقترحة تكررت وتم الاستشهاد بها فعلياً في تقرير الإحاطة المقدم من طرفنا.

⁶⁶ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثالث)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بتقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) - الجلسة الرئيسية الرابعة، في 7 مارس/ آذار 2023، (تبدأ عند 2:11:30)، <https://media.un.org/en/asset/k1a/k1ah2cv3gr>

الجلسة الأساسية الخامسة

في 27 يوليو/تموز 2023، قالت البرتغال -على سبيل المثال لا الحصر- في معرض حديثها حول البنود الأربعة التي لم يكتب لها النجاح في تقرير مجموعة العمل مفتوحة العضوية السنوي: "...3. التشديد على أن الخدمات الأساسية والبنية التحتية الحيوية يجب أن تكون دائماً بعيدة عن النشاط الضار في الفضاء الإلكتروني، 4. إقرار الأدوار الأساسية لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المنصة الفنية، لكل ركن من أركان إطار العمل، وعلى وجه الخصوص ... حماية البنية التحتية الحيوية..."⁶⁷

في 28 يوليو/تموز 2023، أشارت روسيا إلى عبارات من إعلان قمة روسيا - إفريقيا حول تقنيات المعلومات والاتصالات⁶⁸ وقدمت البيان التالي: "تشير إلى ضرورة دعم وتقوية التعاون بين روسيا الاتحادية والدول الإفريقية في المنظمات الدولية بموجب منظومة الأمم المتحدة عندما يتطرق الأمر إلى الخدمات البريدية وإلى الاتحاد الدولي للاتصالات. وعلى وجه الخصوص عندما يتعلق الأمر بوضع مستندات من أجل تطوير تقنيات المعلومات والاتصالات. إننا نسير في ضوء الحقيقة القائلة بوجود تطوير برنامج تونس من أجل مجتمع المعلومات. وقد تم اعتماده في 2005 في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ونحن ندعم ونؤيد إنشاء نظام دولي متوازن من أجل إدارة الإنترنت تحت إشراف الأمم المتحدة تفادياً لأي قيود سياسية أحادية الجانب أو مصالح تجارية وأيضاً لضمان سلامة واستقرار البنية التحتية للمعلومات الحيوية الخاصة بالشبكة العالمية"⁶⁹.

السياق: ليس ثمة دليل على وجود أي قيود تهدد "سلامة واستقرار البنية التحتية للمعلومات الحيوية لشبكة ويب العالم". علاوة على ذلك، ليس ثمة دليل على أن النظام الدولي الحالي المستخدم في إدارة الإنترنت غير متوازن، أو أنه بحاجة لجعله تحت إشراف أي مؤسسة دولية، بما في ذلك الأمم المتحدة. وفي حقيقة الأمر، تشارك روسيا الاتحادية في ذلك النظام في حد ذاته بصفة عضو في اللجنة الاستشارية الحكومية التابعة لـ ICANN.⁷⁰

اعتمدت مجموعة العمل مفتوحة العضوية في 28 يوليو/تموز 2023 المسودة الثانية من تقرير سير العمل السنوي.⁷¹ واحتوى التقرير على الصياغة التالية:

"كما أكدت الدول على أن أنشطة تقنية المعلومات والاتصالات الضارة ضد البنية التحتية الحيوية CI والبنية التحتية الحيوية للمعلومات CII التي تقوض الاعتمادية والثقة في العمليات السياسية والانتخابية والمؤسسات العامة أو التي تؤثر على التوافر العام للإنترنت أو سلامته، تمثل أيضاً تحوفاً حقيقياً ومنتامياً. وقد عبرت الدول عن قلق خاص حيال أنشطة تقنية المعلومات والاتصالات الضارة التي تستهدف التدخل في الشؤون الداخلية للدول"⁷².

أكدت الدول على أهمية حماية البنية التحتية (CI) والبنية التحتية للمعلومات الحيوية (CII). أكدت الدول على أن نشاط تقنية المعلومات والاتصالات الذي يضر عمداً بالبنية التحتية أو البنية التحتية للمعلومات الحيوية أو حتى يعيق استخدام وتشغيل البنية التحتية أو البنية التحتية للمعلومات الحيوية من أجل توفير خدمات إلى الجماهير قد يكون له تأثيرات محلية وإقليمية وعالمية متوالية. وهي تمثل خطراً مرتفعاً بتعريض السكان للضرر وربما يكون الخطر تصاعدياً. وقد أكدت الدول بموجب ذلك على الحاجة إلى مواصلة تقوية تدابير حماية جميع أشكال البنية التحتية والبنية التحتية للمعلومات الحيوية من تهديدات تقنية المعلومات والاتصالات واقترحت زيادة مستوى المبادلات بخصوص أفضل الممارسات فيما يخص حماية البنية التحتية والبنية التحتية للمعلومات الحيوية، بما في ذلك مشاركة السياسات الوطنية، والاستعادة من حوادث تقنية المعلومات والاتصالات التي تشتمل على البنية التحتية والبنية التحتية للمعلومات الحيوية. وفي هذا الصدد، استشهدت الدول بقرار الجمعية العامة رقم 199/58 حول "إنشاء ثقافة عالمية من الأمن السيبراني وحماية البنية التحتية للمعلومات الحيوية"

⁶⁷ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثامن)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بتقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) - الجلسة الرئيسية الخامسة، في 7 يوليو/تموز 2023، (تبدأ عند 2:11:52)، <https://media.un.org/en/asset/k1n/k1ngmoogyi>

⁶⁸ إعلان القمة الروسية-الإفريقية الثانية حول التعاون في مجال أمن المعلومات الدولي في 28 يوليو/تموز 2023، الفقرة 7، <http://en.kremlin.ru/supplement/5975>

⁶⁹ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع العاشر)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بتقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) - الجلسة الرئيسية الخامسة، في 28 يوليو/تموز 2023، (تبدأ عند 11:00)، <https://media.un.org/en/asset/k1s/k1san5j55u>

⁷⁰ ICANN | GAC، اللجنة الاستشارية الحكومية، https://gac.icann.org/?language_id=9

⁷¹ تقرير مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات والأمان في استخدامها 2021-2025، التقارير النهائية، 1 أغسطس/آب 2023،

https://meetings.unoda.org/meeting/57871/documents?%5B0%5D=document_type_meeting%3AFinal%20reports

⁷² مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بأمن تقنيات المعلومات والاتصالات وسلامة استخدامها 2021-2025 الجلسة الأساسية الخامسة، نيويورك 24-28 يوليو/تموز 2023، تقرير سير العمل السنوي الثاني، الصفحة 6، <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/LTD/N23/227/59/PDF/N2322759.pdf?OpenElement>

والملحق المرتبط به. كما اقترحت الدول دعم الدول النامية والدول الصغيرة، في تحديدها للبنية التحتية والبنية التحتية للمعلومات الحيوية الوطنية، لدى الطلب".⁷³

يحتوي تقرير سير العمل السنوي أيضًا على التوصية التالية: "في الجلسة السادسة والسابعة والثامنة لمجموعة العمل مفتوحة العضوية، من المفترض أن تقوم الدول أيضًا بإجراء مناقشات محددة الموضوع حول: (أ) تقوية التدابير المستخدمة في حماية البنية التحتية والبنية التحتية للمعلومات الحيوية من تهديدات تقنية المعلومات والاتصالات، بما في ذلك حوارات حول أفضل الممارسات في اكتشاف حوادث تقنية المعلومات والاتصالات أو الحماية منها أو الاستجابة لها والاستعادة منها، ودعم الدول النامية والبلدان الصغيرة في تحديدها للبنية التحتية والبنية التحتية للمعلومات الحيوية الخاصة بها، عند الطلب؛ و(ب) مزيد من التعاون والمساعدة في ضمان سلامة سلسلة التوريد ومنع استخدام الوظائف المخفية الضارة".⁷⁴

⁷³ المصدر ذاته، ص 8

⁷⁴ المصدر ذاته، ص 9

لجنة الأمم المتحدة المختصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مواجهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية (AHC)⁷⁵

الجلسة الأولى (الطلبات المقدمة ذات الصلة بالجلسة الأولى للجنة المختصة)⁷⁶

29 يونيو/حزيران 2021

روسيا الاتحادية: "يقصد باللفظ "البنية التحتية للمعلومات الحيوية" حشد من وسائل البنية التحتية للمعلومات الحيوية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية المستخدمة في توصيل وربط منشآت ومرافق البنية التحتية للمعلومات الحيوية؛ ن) يقصد بلفظ "البنية التحتية للمعلومات الحيوية" أنظمة المعلومات وشبكات المعلومات والاتصالات الخاصة بالجهات العامة وأنظمة المعلومات وأنظمة التحكم التلقائي في العمليات العاملة في مجال الدفاع والرعاية الصحية والتعليم والنقل والاتصالات والطاقة والقطاع المصرفي وقطاع التمويل، والمجال النووي وغيرها من المجالات الأخرى الهامة في حياة الدولة والمجتمع".⁷⁷

8 نوفمبر/ تشرين الثاني 2021

الإنترنت: "الوصول إلى معلومات تسجيل أسماء النطاقات الحيوية (بيانات WHOIS) مقتصر على جهات إنفاذ القانون في البيئة التنظيمية الحالية. ولدعم جهات إنفاذ القانون في جميع أنحاء العالم في هذا التحدي الرئيسي، فقد خصص الإنترنت وأطلق اختباراً تجريبياً لبوابة جديدة مقيدة، بما يوفر وصولاً تلقائياً إلى معلومات تسجيل النطاقات إلى جهات إنفاذ القانون معتمدة. وبعد الإتمام الناجح للمرحلة التجريبية للنظام، يعمل الإنترنت على تضمين هذا الحل في قدراته الشرطية العالمية إضافة إلى الاتفاقيات القانونية اللازمة المعمول بها من أجل توسيع نطاق المشغلين الخصوصيين المشمولين في الأمر مع فتح النظام أمام الدول الأعضاء".⁷⁸

⁷⁵ يحتوي هذا الفصل على مقتبسات من جلسات اللجنة المختصة وعددها 6 جلسات، وهو منظم بحيث يعكس الإسهامات خلال الجلسة الأولى والثانية. كما تشتمل الأسئلة المقدمة من الجلسة الثالثة أيضاً على مناقشات مسجلة جرت على أرضية اللجنة المختصة. وقد أثمرت الجلسة الرابعة والخامسة عن نشر مسودة النص، والذي كان تحت عنوان "وثيقة تفاوضية موحدة"، وأثمرت الجلسة السادسة عن "مسودة نص الاتفاقية". ويشتمل هذا الفصل على مقتبسات ذات صلة من هذه الوثائق. انظروا هنا: لجنة الأمم المتحدة المختصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مواجهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية، اجتماعات اللجنة المختصة: الجلسات، https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad_hoc_committee/home

⁷⁶ الجلسة الأولى للجنة المختصة، نيويورك، 28 فبراير/شباط إلى 11 مارس/أذار، 2022، المواد المقدمة من الدول الأعضاء ذات الصلة بالجلسة الأولى للجنة المختصة، https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad_hoc_committee/ahc-first-session.html

⁷⁷ اتفاقية الأمم المتحدة بخصوص مكافحة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات للأغراض الإجرامية، مسودة، ترجمة غير رسمية، المادة المقدمة من روسيا الاتحادية فيما يخص الجلسة الأولى للجنة المختصة، 29 يونيو/حزيران 2021، ص 6، https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/Comments/RF_28_July_2021_-_E.pdf

⁷⁸ إسهام الإنترنت في تفصيل اتفاقية دولية شاملة حول مكافحة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية، طلب مقدم من الإنترنت فيما يخص الجلسة الأولى للجنة المختصة، 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2012، صفحة 6، https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/First_session/Comments/IGOs/21COM1_175-SRIUN_UseInformation_CriminalPurposes_complet.pdf

الجلسة الثانية (الطلبات المقدمة ذات الصلة بالجلسة الثانية للجنة المخصصة)⁷⁹

7 أبريل/ نيسان 2022

روسيا الاتحادية (بالنيابة عن بيلاروسيا وبروندي والصين ونيكاراغوا وطاجيكستان): "تلتزم كل دول طرف باعتماد التدابير التشريعية وغيرها من التدابير التي تراها ضرورية لتمكين الجهات المختصة لديها من توجيه الأوامر إلى: [...] (ب) موفر خدمة يوفر خدمات في المنطقة الخاصة بذلك الطرف الدولة بأن يقدم معلومات المشترك التي تكون في حوزة أو سيطرة موفر الخدمة ذلك". [...] "لأغراض هذه المادة، يقصد بلفظ "معلومات المشترك" أي معلومات يحتفظ بها موفر الخدمة وتتعلق بالمستخدمين في خدماته عدا بيانات المرور أو بيانات المحتوى، والتي على أساسها يمكن إقرار ما يلي: (ب) هوية المشترك وعنوانه البريدي أو غير ذلك من العناوين، ورقم الهاتف أو أرقام التواصل الأخرى، بما في ذلك عناوين IP ومعلومات الفواتير والسداد، المتاحة في اتفاقية أو ترتيب الخدمة؛ (ج) المعلومات ذات الصلة بموقع المعلومات ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية ذات التأثير على اتفاقية أو ترتيب الخدمة".⁸⁰

8 أبريل/ نيسان 2022

البرازيل: "(1) "بيانات المشترك" ويقصد بها أي بيانات كمبيوتر، يجري جمعها في السياق العام والطبيعي للأعمال من جانب موفر خدمة، فيما يخص الاسم أو تاريخ الميلاد أو العنوان البريدي أو الجغرافي أو بيانات الفواتير والسداد، أو معرفات الخدمة، أو رقم الهاتف أو عنوان البريد الإلكتروني أو أي معلومات أخرى، مثل عنوان البريد الإلكتروني المستخدم في الوقت الذي تم فيه إنشاء حساب، والتي يمكن استخدامها في تحديد هوية المشترك أو العميل، إضافة إلى نوع الخدمة المقدم ومدة التعاقد مع موفر الخدمة، بخلاف بيانات المرور أو بيانات المحتوى".⁸¹

جمهورية إيران الإسلامية: "يجب أن تحدد الاتفاقية وتنص على الالتزامات والأنظمة ذات الصلة بتعاون القطاع الخاص وموفري الخدمات وغيرها من الكيانات المماثلة مع جهات إنفاذ القانون، وعلى وجه الخصوص القطاعات وموفري الخدمات أصحاب النفوذ العالمي أو الكبير في المستوى الدولي".⁸²

اليابان: "يجب ألا يتم التعامل مع أمن الفضاء الإلكتروني وحوكمة الإنترنت في هذا الاتفاق. على سبيل المثال، التدابير التالية من شأنها إحداث تأثير مخيف على النشاط الاقتصادي الشرعي وسوف تعيق تطوير التكنولوجيا، وسوف تتجاوز اختصاص اللجنة المخصصة:

- ضبط معايير الأمن بموجب هذه الاتفاقية.
- أو فرض التزامات على الشخصيات الاعتبارية والأفراد من أجل الالتزام بتلك المعايير أو فرض عقوبات على مخالفة تلك المعايير.
- أو تحميل المسؤولية للشخصيات الاعتبارية أو ممثليها أو مطوري البرمجيات الذين تورطوا بدون قصد في جرائم إلكترونية ارتكبها آخرون بدون دراية".⁸³

⁷⁹ الجلسة الثانية للجنة المخصصة، فيينا، 30 مايو/أيار إلى 10 يونيو/حزيران 2022، المواد المقدمة ذات الصلة بالجلسة الثانية للجنة المخصصة، https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad_hoc_committee/ahc-second-session.html

⁸⁰ المادة المقدمة من روسيا الاتحادية أيضاً بالنيابة عن بلاروسيا وبروندي والصين ونيكاراغوا وطاجيكستان فيما يخص الجلسة الثانية للجنة المخصصة، في 7 أبريل/نيسان 2022، الصفحة 13،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/Second_session/Russia_Contribution_E.pdf

⁸¹ مقترح البرازيل فيما يخص الفصول الأولى من اتفاقية الأمم المتحدة حول الجرائم الإلكترونية، المادة المقدمة من البرازيل فيما يخص الجلسة الثانية للجنة المخصصة، في 8 أبريل/نيسان 2022، الصفحة 2،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/Second_session/Brazil_Contribution_E.pdf

⁸² المادة المقدمة من جمهورية إيران الإسلامية فيما يخص الجلسة الثانية للجنة المخصصة، في 8 أبريل/نيسان 2022، الصفحة 4،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/Second_session/Islamic_Republic_of_Ir_an_contribution.pdf

⁸³ اليابان، الإسهام في التجريم والأحكام العامة والتدابير الإجرائية وإنفاذ القانون، المادة المقدمة من اليابان فيما يخص الجلسة الثانية للجنة المخصصة، في 8 أبريل/نيسان 2022، الصفحة 5-6،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/Second_session/Japan_Contribution.pdf

9 أبريل/ نيسان 2022

كندا: اقترحت تعريف "بيانات الكمبيوتر" بأنها "أي تمثيل للحقائق أو المعلومات أو المفاهيم في شكل مناسب للمعالجة في نظام كمبيوتر، بما في ذلك برنامج يناسب جعل نظام كمبيوتر يؤدي وظيفة ما. وسوف يشمل هذا التعريف على جميع أنواع البيانات: بيانات المحتوى (الرسالة الفعلية)، وبرامج الكمبيوتر، وبيانات المرور، ومعلومات المشتركين، وكلمات المرور، وشفرات التحويل. وطبقاً لنفس الإسهام، يقصد بلفظ "بيانات المرور" "أية بيانات كمبيوتر تحدد أو تنشأ أو تعمل على تكوين أي جهاز فيما يتعلق بإنشاء أو نقل أو استقبال اتصالات عن طريق منظومة كمبيوتر، تم استخراجها من خلال منظومة كمبيوتر وكانت جزءاً في سلسلة اتصالات، بما يشير إلى مصدر الاتصالات، أو الوجهة أو النهاية أو المسار أو الوقت أو التاريخ أو الحجم أو المدة أو نوع الخدمة الأساسية. ويشمل هذا التعريف -لكل من خدمات الهواتف والإنترنت- البيانات اللازمة للاتصال الهاتفي والتوجيه والعنونة أو تحديد الإشارات، على سبيل المثال: أرقام الهاتف وتاريخ ووقت أي اتصال (والعناصر الأخرى في سجلات بيانات الاتصال)، ومصدر ووجهة الرسائل (مثل مصدر الاتصال أو الوجهة أو النهاية أو المسار أو الوقت أو التاريخ أو الحجم أو المدة أو نوع الخدمة الأساسية؛ والبريد الإلكتروني أو الرسائل النصية)، إضافة إلى عناوين IP والبيانات التي الصلة بالبروتوكول المستخدم".⁸⁴

12 أبريل/ نيسان 2022

فيتنام: اقترحت تعريف مساحة الفضاء الإلكتروني بأنها "شبكة من البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات (IT) تشمل على شبكات اتصالات سلكية ولاسلكية، والإنترنت وشبكات كمبيوتر وأنظمة اتصال، وأنظمة معالجة وتحكم في المعلومات، وقواعد بيانات".⁸⁵

13 أبريل/ نيسان 2022

المكسيك: "تري المكسيك أنه يجب إضافة أحكام عامة أخرى فيما يخص القضايا التالية: [...] إقرار وتعريف الجوهر العام للإنترنت وصلة أسلوب حيادية الشبكة لأغراض الاتفاق".⁸⁶

14 أبريل/ نيسان 2022:

جنوب أفريقيا: "يلتزم كل طرف يمثل دولة بالاحتفاظ بسجل يضم المعلومات القابلة لتحديد الهوية فيما يخص جميع أملاء سجلات النطاقات، ومتداولي الأصول المشفرة والأصول المشفرة داخل حدود اختصاصها، وذلك بما يتفق مع المبادئ الأساسية لقانونها المحلي، وتقديم تلك المعلومات إلى الجهات المختصة من أجل أغراض التحري وإثبات الأدلة".⁸⁷

الجلسة الثالثة (الطلبات ذات الصلة بالجلسة الثالثة للجنة المخصصة)⁸⁸

29 أغسطس/ آب 2022

جمهورية إيران الإسلامية: "للكيانات الخاصة -مثل موفري الخدمات، بما في ذلك في الكيانات العاملة في مجال أسماء النطاقات- دور هام بشكل خاص في محاربة الجرائم التي ترتكب من خلال تقنية المعلومات والاتصالات. وبالنظر إلى انتشار الانتهاكات الإجرامية للخدمات المقدمة، فإن تعاون تلك الكيانات مع جهات إنفاذ القانون وما تجر به من عناية واجبة في هذه الناحية، وعلى وجه الخصوص الكيانات ذات النفوذ الكبير والأنشطة في المستوى الدولي، ما يزال حيويًا. وفي هذه الناحية، يجب أن تحدد الاتفاقية القوانين والالتزامات

⁸⁴ كندا، تقديم مسودة النص والإسهامات فيما يخص الفصول والأحكام النوعية المقرر فحصها خلال الجلسة الثانية للجنة المخصصة، وهي على وجه التحديد التجريم والأحكام العامة والتدابير الإجرائية وإنفاذ القانون، بتاريخ 9 أبريل/نيسان 2022، الصفحة 1،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/Second_session/Canada_Contribution.pdf

⁸⁵ المادة المقدمة من فيتنام من أجل الجلسة الثانية للجنة المخصصة، 12 أبريل/نيسان 2022، الصفحة 1،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/Second_session/Vietnam_Contribution.pdf

⁸⁶ المادة المقدمة من حكومة المكسيك من أجل نظر اللجنة المخصصة فيها في جلستها الأساسية الثانية، بتاريخ 13 أبريل/نيسان 2022، الصفحة 2،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/Second_session/Mexico_Contribution.pdf

⁸⁷ إسهام جنوب إفريقيا في الأحكام الخاصة بالتجريم والأحكام العامة والأحكام المتعلقة بالتدابير الإجرائية وإنفاذ القانون، في 14 أبريل/نيسان 2022، الصفحة 13،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/Second_session/South_Africa_contribution.pdf

⁸⁸ الجلسة الثالثة للجنة المخصصة في 29 أغسطس/ آب إلى 9 سبتمبر/أيلول 2022، نيويورك، المواد المقدمة ذات الصلة بالجلسة الثالثة للجنة المخصصة،

https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad_hoc_committee/ahc_third_session/main.html

بخصوص التعاون الفعال لهذه الكيانات مع جهات إنفاذ القانون. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على تلك الكيانات احترام خصوصيات الدول الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والثقافية".⁸⁹

الصين: "لا يجوز للدول -بالمخالفة لقوانين الدولة المخزن بها البيانات- أن تقوم مباشرة بجمع البيانات المخزنة في دول أجنبية، سواء من شركات أو أفراد أو عن طريق وسائل فنية عبر تجاوز تدابير حماية أمن الشبكات".⁹⁰ كندا: على الرغم من عدم معارضة كندا لتضمين المادة رقم 32 في اتفاقية بودابست، إلا أننا نرى أنه قد يكون من غير العملي التوصل إلى الإجماع حول مادة كذلك نظرًا للأطر الزمنية المقيدة للغاية التي نعمل بموجبها بالنسبة لهذا الاتفاق وبالنظر إلى أن تلك المادة جاءت نتيجة مناقشات مطولة".⁹¹

السياق: تنص المادة 32 في اتفاقية بودابست المتعلقة بالجريمة الإلكترونية حول النفاذ العابر للحدود إلى بيانات الكمبيوتر المخزنة بالموافقة أو في حالة التوافر العام لتلك البيانات على ما يلي:

"يجوز لدولة طرف، دون ترخيص من دولة طرف أخرى:

a. النفاذ إلى بيانات كومبيوتر مُخزنة متاحة للعموم (مصدر مفتوح) بغض النظر عن مكان تواجد البيانات جغرافيًا؛ أو

النفاذ إلى بيانات كومبيوتر مُخزنة موجودة لدى دولة طرف أخرى أو تلقبها، من خلال نظام كومبيوتر داخل حدودها، في حال حصول تلك الدولة الطرف على الموافقة القانونية والطوعية للشخص الذي يمتلك السلطة القانونية اللازمة للكشف عن البيانات لتلك الدولة الطرف عبر نظام الكومبيوتر المذكور".⁹²

تشيلي: "لكن بالإضافة إلى الأدلة، فإن المرء بحاجة إلى أدلة أساسية لإثبات أي جريمة وهذا يشمل الإنترنت، أو أي إجراء آخر مرتبط بالشبكة، أو ما يمكن استخدامه من أجل دعم الجريمة من عدمه".⁹³

1 سبتمبر/ أيلول 2022

الإكوادور: "حددت الإكوادور في هذا الصدد العديد من الاحتياجات. وإذا ما أوردناها جميعًا هذه المرة جميعًا فسوف تكون كثيرة للغاية، ولكن على سبيل المثال يمكنني أن أذكر لكم المشكلات الحالية فيما يخص ISP - موفري خدمات الإنترنت حيث إنهم لا يريدون الحصول على عناوين IPv4 وقد اضطروا إلى استخدام بروتوكولات مثل CGNET وهو ما يجعل من الممكن لآلاف المستخدمين استخدام نفس عنوان IP العام. وهذا يجعل من الصعب تحديد هوية من ارتكب الجريمة الإلكترونية. وفي هذا الصدد، فإننا نطالب بأن يشتمل الاتفاق القادم في المستقبل على حكم يشترط على الدول الأطراف فيه تنظيم المعايير الداخلية الخاصة بهم من أجل مطالبة موفري خدمات الإنترنت بإجراء عملية انتقال كامل من الإصدار الرابع من بروتوكول الإنترنت IPv4 إلى الإصدار السادس من بروتوكول الإنترنت IPv6 في غضون فترة زمنية معقولة. وسوف يجعل ذلك من الممكن الحصول على نتائج تفضيلية في التحري عن الجرائم الإلكترونية ولذلك سوف يكون من الممكن استيفاء متطلبات المساعدة الفنية في هذا المجال".⁹⁴

وقد علّق الرئيس على هذه القضية: "نرى معكم أن هناك الكثير من الاختلافات في عناوين IP وهذا - ما يعطينا متسع كبير لإحراز التقدم، ويتيح لنا أيضًا رؤية أن في مستويات الفهم الفني ثمة اختلافات هائلة".⁹⁵

⁸⁹ قناة الأمم المتحدة على الويب (الاجتماع الأول) الجلسة الثالثة، اللجنة المختصة لمحاربة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية، 29 أغسطس/ آب 2022 (تبدأ عند 1:08:56)، <https://media.un.org/en/asset/k1x/k1xh926qqt>

⁹⁰ قناة الأمم المتحدة على الويب (الاجتماع الأول) الجلسة الثالثة، اللجنة المختصة لمحاربة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية، 29 أغسطس/ آب 2022 (تبدأ عند 2:13:22)، <https://media.un.org/en/asset/k1x/k1xh926qqt>

⁹¹ قناة الأمم المتحدة على الويب (الاجتماع الثاني) الجلسة الثالثة، اللجنة المختصة لمحاربة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية، 29 أغسطس/ آب 2022 (تبدأ عند 1:43:42)، <https://media.un.org/en/asset/k1j/k1jhb2v1z7>

⁹² مجلس أوروبا، سلسلة المعاهدات الأوروبية - رقم 185، الاتفاقية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية، بودابست، 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2001، الصفحة 17، <https://rm.coe.int/1680081561>

⁹³ قناة الأمم المتحدة على الويب (الاجتماع الثاني) الجلسة الثالثة، اللجنة المختصة لمحاربة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية، 29 أغسطس/ آب 2022 (تبدأ عند 2:37:05)، <https://media.un.org/en/asset/k1j/k1jhb2v1z7>

⁹⁴ قناة الأمم المتحدة على الويب (الاجتماع الثامن) الجلسة الثالثة، اللجنة المختصة لمحاربة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية، 1 سبتمبر/ أيلول 2022 (تبدأ عند 1:54:12)، <https://media.un.org/en/asset/k1o/k1o39wyquf>

⁹⁵ قناة الأمم المتحدة على الويب (الاجتماع الثامن) الجلسة الثالثة، اللجنة المختصة لمحاربة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية، 1 سبتمبر/ أيلول 2022 (تبدأ عند 1:58:09)، <https://media.un.org/en/asset/k1o/k1o39wyquf>

عُمان: "إنني أربط نفسي بالبيان المقدم من ممثل الإكوادور فيما يخص أهمية تبادل آليات العمل والانتقال من الإصدار الرابع للبروتوكول إلى الإصدار السادس منه. وسوف يكون لذلك أثر إيجابي [...] في تعقب الجريمة الإلكترونية. فعندما تقوم الشركات أو موفرو الخدمات بتغيير البروتوكول الذي يعملون عليه، فإنني أفضل الإصدار السادس من البروتوكول، فسوف يكون لذلك تأثير أكبر بكثير من حيث محاربة الجريمة الإلكترونية".⁹⁶

7 سبتمبر/ أيلول 2022

باكستان: "لطالما دعمت باكستان فكرة تدابير بناء الثقة كما تقترح أيضاً اتباع الإجراء الموصى به والذي ينادي بزيادة التعاون بين فريق الاستجابة لطوارئ الكمبيوتر (CERT) في الدول الأعضاء من أجل التعامل مع طلبات التحري عن/تعقب بروتوكولات الإنترنت ولحل العوائق الفنية في طريق تحديد هوية مرتكبي الانتهاكات في الفضاء الإلكتروني".⁹⁷

روسيا: "اقترحت روسيا الاتحادية إضافة الفقرات التالية إلى الوثيقة (التقرير): [...] تشير الدول إلى أهمية اعتماد تدابير من أجل حماية التوافر العام، والعمل الآمن والمستقر للإنترنت مع الأخذ في الاعتبار سيادة الدول في مساحة المعلومات الخاصة بها، بالإضافة إلى ضمان المشاركة العادلة للدول في حوكمة هذه الشبكة".⁹⁸

السياق: وفقاً لما تم في المداخلات التي جرت في مجموعة العمل مفتوحة العضوية، لا تقدم روسيا أي دليل على وجود مشاركة غير عادلة للدول في حوكمة الإنترنت. وفقاً لما أوضحنا أعلاه، فإن روسيا الاتحادية عضو في اللجنة الاستشارية الحكومية GAC التابعة لـ ICANN، وعلى ذلك النحو، فإنها تشارك على قدم المساواة مع جميع أعضاء اللجنة الاستشارية الحكومية GAC الآخرين في أعمال ICANN.

الجلسة الرابعة⁹⁹ والخامسة¹⁰⁰ للجنة المخصصة.

وثيقة تفاوض موحدة للجنة المخصصة:

تم نشر وثيقة التفاوض الموحدة التي تحمل الحالة "اعتباراً من 21 أبريل/ نيسان 2023" بعد الجلسات الخامسة للجنة المخصصة. وقد احتوت الوثيقة التفاوضية على مسودة نص اتفاقية مكافحة الجريمة الإلكترونية بالأمم المتحدة أعدها رئيس اللجنة المخصصة. ولم يتم قبول جميع المقترحات المقدمة من الوفود وقد تم تقديم المزيد من الإضافات إلى نص مسودة الاتفاقية. وعلى الرغم من ذلك، فإننا نقتبس النص هنا لما له من صلة.

21 أبريل/ نيسان 2023

وثيقة التفاوض الموحدة:

⁹⁶ قناة الأمم المتحدة على الويب (الاجتماع الثامن) الجلسة الثالثة، اللجنة المخصصة لمحاربة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في الأغراض الإجرامية، 1 سبتمبر/أيلول 2022 (تبدأ عند 2:06:20)،

<https://media.un.org/en/asset/k1o/k1o39wyquf>

⁹⁷ ملخص وافٍ بالبيانات شرحاً للموقف حول اعتماد تقرير سير العمل لمجموعة العمل مفتوحة العضوية وفقاً لما ورد في A/77/275، الملحق، 7 سبتمبر/أيلول 2022، الصفحة 26،

https://reachingcriticalwill.org/images/documents/Disarmament-fora/other/icts/oweg-II/documents/compendium_2022.pdf

⁹⁸ ملخص وافٍ بالبيانات شرحاً للموقف حول اعتماد تقرير سير العمل لمجموعة العمل مفتوحة العضوية وفقاً لما ورد في A/77/275، الملحق، 7 سبتمبر/أيلول 2022، الصفحة 37،

https://reachingcriticalwill.org/images/documents/Disarmament-fora/other/icts/oweg-II/documents/compendium_2022.pdf

⁹⁹ لا يحتوي هذا الفصل على أي مقترحات من الجلسة الرابعة للجنة المخصصة. للعلم والمعرفة، برجاء الاطلاع على الجلسة الرابعة للجنة المخصصة، 9 - 20 يناير/كانون الثاني 2023، فيينا،

https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad_hoc_committee/ahc_fourth_session/main.html

¹⁰⁰ الجلسة الخامسة للجنة المخصصة، 11-12 أبريل/نيسان 2023، فيينا،

https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad_hoc_committee/ahc_fifth_session/main

أعلنت كل من الهند وباكستان والولايات المتحدة والصين ونيوزيلاندا ومصر وكينيا والسودان وأستراليا وروسيا وكولومبيا والنرويج وكندا وتنزانيا والجمهورية العربية السورية والجزائر وبوركينا فاسو وسنغافورة وجنوب إفريقيا ونيكاراغوا وماكاو وتونغا والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء، وفيجي عن رغبتهم في حذف مسودة المادة 72 حول "النفاذ العابر للحدود إلى [بيانات الكمبيوتر] [المعلومات الإلكترونية/الرقمية] المخزنة بالموافقة أو متى ما كانت متاحة أمام الجماهير" من وثيقة التفاوض الموحدة حول الديباجة والأحكام الخاصة بالتعاون الدولي، والتدابير الوقائية، والمساعدة الفنية وآلية التنفيذ، والأحكام النهائية لاتفاقية دولية شاملة حول مكافحة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية. وقد نادت دولتان -الإكوادور وفينزويلا- بالإبقاء على نص هذه المادة بعد إجراء تعديلات.¹⁰¹ وفيما يلي النص الكامل للمادة:

"يجوز لدولة طرف، دون ترخيص من دولة طرف أخرى:

- (أ) النفاذ إلى [بيانات كمبيوتر] [معلومات إلكترونية/رقمية] مُخزنة متاحة للعموم (مصدر مفتوح)، بغض النظر عن مكان تواجد [البيانات] [المعلومات] جغرافياً؛ أو
- (ب) النفاذ إلى [بيانات كمبيوتر] [معلومات إلكترونية/رقمية] مُخزنة موجودة لدى دولة طرف أخرى أو تلقيها، من خلال [نظام كمبيوتر] [أحد أنظمة/أجهزة تقنية المعلومات والاتصالات] داخل حدودها، في حال حصول تلك الدولة الطرف النافذة إلى [البيانات] [المعلومات] أو المتلقية لها على الموافقة القانونية والطوعية للشخص الذي يتوفر على السلطة القانونية اللازمة للكشف عن [البيانات] [المعلومات] تلك الدولة الطرف عبر نظام الكمبيوتر المذكور".¹⁰²

اختارت كل من ماليزيا وأنغولا وناميبيا استبعاد الجزء "ب" فقط من مسودة المادة.

التعليق: لم تحتوِ النسخة المقدمة للمتابعة من مسودة نص الاتفاقية المعد من أجل الجلسة السادسة للجنة المختصة على مسودة صياغة "المادة 72 حول النفاذ إلى [بيانات كمبيوتر] [معلومات إلكترونية/رقمية] مُخزنة بموافقة أو متى ما كانت متاحة للجمهور" تماشياً مع المادة 32 من اتفاقية بودابست لمكافحة الجريمة الإلكترونية.¹⁰³

الجلسات السادسة للجنة المختصة¹⁰⁴

اختتمت أعمال الجلسة السادسة للجنة المختصة في 1 سبتمبر/أيلول 2023.

مسودة نص الاتفاقية (إصدار بداية من 2 سبتمبر/أيلول 2023)

أثمرت الجلسة السادسة للجنة المختصة عن نص بلغ 80 صفحة لمسودة الاتفاقية حول الجريمة الإلكترونية. ونود لفت انتباهكم إلى الأحكام التالية الواردة في هذا النص والتعليق على البعض منها.

"المادة 2. استخدام المصطلحات.

[...]

(ج) يُقصد بـ" بيانات حركة الاتصالات" أي [بيانات كمبيوتر] [معلومات رقمية] يقوم على جمعها موفر خدمة، باستثناء بيانات المحتوى ذات الصلة بما يلي: (1) نوع الخدمة المقدمة ومدتها متى ما كانت تتعلق بالبيانات الفنية والبيانات المحددة للتدابير الفنية ذات الصلة أو

¹⁰¹ اللجنة المختصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مجابهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية، الجلسة الخامسة 11-21 أبريل/نيسان 2023، وثيقة التفاوض الموحدة حول الديباجة والأحكام الخاصة بالتعاون الدولي والتدابير الوقائية، والمساعدة الفنية وآلية التنفيذ والأحكام النهائية لاتفاقية دولية شاملة حول مكافحة استخدام تقنية المعلومات والاتصالات لأغراض الإجرامية، الصفحة 38، في 21 أبريل/نيسان 2023، https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/5th_session/Documents/CND_2_-_21.04.2023.pdf

¹⁰² المصدر ذاته

¹⁰³ اللجنة المختصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مجابهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية، الجلسة السادسة، 21 أغسطس/أب - 1 سبتمبر/أيلول، 2023، مسودة الاتفاقية (نسخة مقدمة)،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/6th_Session/Pre-session-docs/A_AC_291_22_Advance_Copy.pdf

¹⁰⁴ الجلسة السادسة للجنة المختصة، 21 أغسطس/أب - 1 سبتمبر/أيلول 2023، نيويورك،

https://www.unodc.org/unodc/en/cybercrime/ad_hoc_committee/ahc_sixth_session/main

الواجهات والروابط المستخدمة من خلال المشترك أو العميل أو المقدمة من أيهما، والبيانات ذات الصلة بتوثيق استخدام الخدمة، باستثناء كلمات المرور أو غير ذلك من وسائل التوثيق المستخدمة بدلاً من كلمة مرور، يقدمها مستخدم أو يتم إنشاؤها بطلب من مستخدم؛ و(2) بدء وإنهاء جلسة وصول مستخدم إلى خدمة ما، مثل تاريخ ووقت الاستخدام، أو تسجيل الدخول إلى خدمة وتسجيل الخروج منها؛ و(3) البيانات الوصفية للاتصالات مما تمت معالجتها في شبكة اتصالات إلكترونية لأغراض نقل وتوزيع وتبادل بيانات المحتوى، بما في ذلك البيانات المستخدمة في تعقب وتعريف مصدر ووجهة اتصال ما، وبيانات حول موقع المعدات الطرفية المستخدمة في سياق توفير خدمات الاتصالات، وتاريخ وتوقيت ومدة ونوع الاتصال".¹⁰⁵

التعليق: وهذا يختلف عن التعريف المقدم في اتفاقية بودابست لمكافحة الجريمة الإلكترونية. وحسب اتفاقية بودابست: يُقصد بـ "بيانات حركة الاتصالات" أي بيانات كومبيوتر متعلقة باتصال عن طريق نظام كومبيوتر والتي تنشأ عن نظام كومبيوتر بشكل جزءاً في سلسلة الاتصالات، توضح منشأ ووجهة ومسار وزمن وتاريخ وحجم ومدة الاتصال أو نوع الخدمة الأساسية المستخدمة له".¹⁰⁶

توفر اتفاقية بودابست لمكافحة الجريمة الإلكترونية نفس التعريفات لمصطلح "موفر الخدمة" و"معلومات المشترك"¹⁰⁷ لكنها لا تنص على التعريف الخاص بمصطلح "بيانات المحتوى". بل توفرها مسودة اتفاقية الأمم المتحدة.¹⁰⁸

[...]

وأضافت جمهورية الدومينيكان مسودة حكم إلى "المادة 2. استخدام المصطلحات". إذ ترغب في تعريف المقصود بلفظ "أصحاب المصلحة المعنيين"¹⁰⁹.

قدمت روسيا الاتحادية وإيران وبيلاروسيا وبوركينا فاسو وفينزويلا ومصر: "المادة 10 ثانياً. التدخل غير القانوني في البنية التحتية للمعلومات الحيوية.

1. تلتزم كل دول طرف باعتماد التدابير التشريعية وغيرها من التدابير اللازمة من أجل تجريم ما يُعتمد من إنشاء وتوزيع واستخدام - أو أي من ذلك - لبرمجيات أو معلومات رقمية أخرى مصممة عن علم للتدخل غير القانوني في البنية التحتية للمعلومات الحيوية، ويشمل ذلك البرمجيات والمعلومات الرقمية الأخرى لغرض تدمير أو حجب أو تعديل أو نسخ المعلومات المشمولة فيها أو لتحديد ميزات وخصائص الأمان.
2. تلتزم كل دول طرف باعتماد التدابير التشريعية وغيرها من التدابير اللازمة من أجل تجريم مخالفة قواعد تشغيل الوسائط المصممة من أجل تخزين ومعالجة ونقل المعلومات الرقمية المحمية الواردة في البنية التحتية للمعلومات الحيوية أو أنظمة المعلومات أو شبكات المعلومات والاتصالات التي تنتمي للبنية التحتية للمعلومات الحيوية، أو مخالفة قواعد الوصول إليها، إذا كانت هذه المخالفة تضر بالبنية التحتية للمعلومات الحيوية.¹¹⁰

التعليق: تعارض كل من أستراليا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ونيوزيلندا وجورجيا والنرويج والمملكة المتحدة وليختنشتاين وكندا وتشيلي واليابان والمكسيك تضمين هذه المادة في الاتفاقية وتطالب بحذفها.

¹⁰⁵ اللجنة المخصصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مجابهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية، الجلسة السادسة، 21 أغسطس/أب - 1 سبتمبر/أيلول 2023، مسودة نص الاتفاقية (الحالة اعتباراً من 2 سبتمبر/أيلول 2023 مع إحاطات من الدول الأعضاء)، الصفحة 3،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/6th_Session/DTC/DTC_rolling_text_02_09.2023.pdf

¹⁰⁶ مجلس أوروبا، الاتفاقية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية، بودابست، 23 نوفمبر/تشرين الثاني، الصفحة 3،

<https://rm.coe.int/1680081561>

¹⁰⁷ مجلس أوروبا، سلسلة المعاهدات الأوروبية - رقم 185، الاتفاقية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية، بودابست، 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2001،

الصفحة 3 والصفحة 9، <https://rm.coe.int/1680081561>

¹⁰⁸ "د) يقصد بلفظ "بيانات المحتوى" أي [بيانات كمبيوتر] [معلومات رقمية] تتعلق باتصال يتم عن طريق [منظومة كمبيوتر] [جهاز بتقنية معلومات واتصالات] فيما يخص جوهر أو فحوى ذلك الاتصال، مثل النص والرسائل الصوتية والتسجيلات الصوتية والتسجيلات المرئية وغير ذلك من أنواع المعلومات". تنص الاتفاقية الأوروبية لحماية الأفراد فيما يخص المعالجة التلقائية للبيانات الشخصية على تعريف لفظ "البيانات الشخصية" - وهو مصطلح له صياغة مماثلة في نص مسودة اتفاقية الأمم المتحدة: يُقصد بمصطلح "البيانات الشخصية" البيانات ذات الصلة بشخص طبيعي محدد الهوية أو يمكن تحديده هويته". اللجنة المخصصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مجابهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية، الجلسة السادسة، 21 أغسطس/أب - 1 سبتمبر/أيلول 2023، مسودة نص الاتفاقية (الحالة اعتباراً من 2 سبتمبر/أيلول 2023 مع إحاطات من الدول الأعضاء)، الصفحة 3 - 4،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/6th_Session/DTC/DTC_rolling_text_02_09.2023.pdf

¹⁰⁹ المصدر ذاته، ص 4

¹¹⁰ المصدر ذاته، ص 9

قدمت الصين وإيران وروسيا الاتحادية وفينزويلا ومصر:

"المادة 10 ثالثاً. توفير الخدمة غير المشروع.

"تلتزم كل دول طرف باعتماد التدابير التشريعية وغيرها من التدابير التي تراها ضرورية لتجريم ما يلي بموجب قوانينها المحلية، متى ما تم ارتكابها عمداً وبدون حق

(أ) توفير خدمة أو دعم فني، بما في ذلك الوصول إلى الإنترنت أو استضافة الخوادم أو التخزين عبر الإنترنت أو نقل الاتصالات أو غيرها من الخدمات المماثلة، أو

(ب) إنشاء مواقع الويب وشبكات الاتصال

بغرض استخدام الخدمة أو الدعم الفني من أجل ارتكاب أي من المخالفات المقررة وفقاً لما ورد في هذه الاتفاقية".¹¹¹

التعليق: تعارض كل من أستراليا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ونيوزيلندا وجورجيا والنرويج والمملكة المتحدة وليختنشتاين وكندا واليابان والمكسيك تضمين هذه المادة في الاتفاقية وتطالب بحذفها.

وقدمت كل من روسيا الاتحادية ومالي وبلاروسيا ونيكاراغوا وبوركينا فاسو وإيريتريا وفينزويلا والسودان وكوبا ونيجيريا وبوروندي وكوريا الشمالية ومصر وتركيا وسيراليون: "المادة 15 سابعاً. الجرائم ذات الصلة بالإرهاب.

تلتزم كل دولة عضو باعتماد التدابير التشريعية وغيرها من التدابير التي تراها مناسبة لتجريم ارتكاب الأعمال الإرهابية والتحريض أو التجنيد أو التورط بأي شكل من الأشكال في الأنشطة الإرهابية، أو الدفاع عن الإرهاب أو التبرير له أو جمع أو توفير الأموال من أجل تمويله، والتدريب من أجل الأعمال الإرهابية، أو تسهيل التواصل بين المنظمات الإرهابية وأعضائها، بما في ذلك إنشاء أو نشر أو استخدام موقع ويب أو توفير الدعم اللوجستي لمرتكبي الأعمال الإرهابية، أو نشر وتوزيع طرق إعداد وصناعة المتفجرات المستخدمة على وجه الخصوص في الأعمال الإرهابية، ونشر الصراعات أو الفتنة أو الكراهية أو العنصرية، متى ما تم ارتكابها عن طريق تقنيات المعلومات والاتصالات".¹¹²

التعليق: تعارض كل من كندا والولايات المتحدة ونيوزيلندا وجمهورية الدومينيكان وغواتيمالا والنرويج وجورجيا وأستراليا والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وإسرائيل والمملكة المتحدة ولبنان وليختنشتاين وتشيلي واليابان والمكسيك تضمين هذه المادة في الاتفاقية وتطالب بحذفها.

واقترحت كل من الجزائر وكندا وروسيا الاتحادية الإبقاء على النص الأصلي من:

المادة 21. المقاضاة، والمحاكمة والعقوبات

[...]

يجوز لكل دولة عضو أن تعتمد -بما يتفق مع قوانينها المحلية- ما تراه مناسباً من تدابير تشريعية وغيرها من تدابير تكفل تحديد الظروف المشددة فيما يتعلق بالجرائم المقررة بموجب المادة 6 إلى المادة 9 من هذه الاتفاقية، بما في ذلك الظروف التي تؤثر على البنية التحتية للمعلومات الحيوية".¹¹³

التعليق: تعارض كل من ليختنشتاين ونيوزيلندا والنرويج وتنزانيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وسويسرا ونيجيريا وإسرائيل والفلبين وأستراليا وجورجيا والنرويج ومجموعة الكاريبي تضمين هذه المادة في الاتفاقية وبطالون بحذفها.

"المادة 26. الحفظ السريع والإفصاح الجزئي عن بيانات المرور

تعتمد كل دولة عضو -فيما يخص بيانات المرور المفترض حفظها بموجب الأحكام المنصوص عليها في هذه المادة المتعلقة بالحفظ السريع [البيانات الكمبيوتر] [المعلومات الرقمية] المخزنة- التدابير التشريعية والتدابير الأخرى حسبما يكون ضرورياً من أجل: [...] (ب) ضمان الإفصاح المعجل للجهة المختصة في الدولة العضو، أو لشخص معين من قبل تلك الهيئة، عن قدر كافٍ من بيانات المرور من أجل تمكين الدولة العضو من تحديد هوية موفر الخدمة والمسار الذي تم من خلاله نقل الاتصال أو المعلومات المحددة".¹¹⁴

¹¹¹ المصدر ذاته، ص 9

¹¹² المصدر ذاته، ص 19

¹¹³ المصدر ذاته، ص 25

¹¹⁴ اللجنة المختصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مجابهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية، الجلسة السادسة، 21 أغسطس/آب - 1 سبتمبر/أيلول، 2023، مسودة الاتفاقية (نسخة مقدمة)، الصفحة 13،

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/6th_Session/Pre-session-docs/A_AC_291_22_Advance_Copy.pdf

"المادة 27. أمر الإنتاج

تلتزم كل دول طرف باعتماد التدابير التشريعية وغيرها من التدابير التي تراها ضرورية لتمكين الجهات المختصة لديها من توجيه الأوامر إلى: [...] (ب) موفر خدمة يوفر خدمات في المنطقة الخاصة بتلك الدولة الطرف بأن يقدم معلومات المشترك ذات الصلة بتلك الخدمات مما يكون في حوزة أو سيطرة موفر الخدمة ذلك".¹¹⁵

كانت روسيا الاتحادية والأرجنتين وفنزويلا ومصر وجنوب إفريقيا مؤيدين للإبقاء على النص الخاص بالمادة التالية:
"المادة 29. جمع بيانات المرور في الوقت الفعلي"¹¹⁶ 1. تلتزم كل دول طرف باعتماد التدابير التشريعية وغيرها من التدابير التي تراها ضرورية لتمكين الجهات المختصة لديها من: (أ) جمع أو تسجيل بيانات المرور من خلال تطبيق وسائل فنية في نطاق تلك الدولة العضو و(ب) إلزام موفري الخدمات في حدود قدراتهم الفنية الحالية بما يلي: (1) جمع أو تسجيل بيانات المرور من خلال تطبيق الوسائل الفنية في منطقة الدولة العضو تلك؛ أو (2) التعاون مع الجهات المختصة ومساعدتها في الجمع أو التسجيل في الوقت الفعلي لبيانات المرور المرتبطة باتصالات محددة في منطقتها المنقولة عن طريق [جهاز كمبيوتر] [جهاز بتقنية معلومات واتصالات]. 2. في حال تعذر على دولة طرف -بسبب مبادئ النظام القانوني المحلي- اعتماد التدابير المشار إليها في الفقرة 1(أ)، فيجوز لها عوضاً عن ذلك اعتماد التدابير التشريعية وغيرها من التدابير التي تراها ضرورية لضمان الجمع أو التسجيل في الوقت الفعلي لبيانات المرور المرتبطة باتصالات محددة تم نقلها في نطاق حدودها، من خلال تطبيق وسيلة فنية في تلك المنطقة. 3. تعتمد كل دولة طرف ما يلزم من تدابير تشريعية وتدابير أخرى لإلزام أي موفر خدمة بالحفاظ على سرية حقيقة تنفيذ أي من الصلاحيات المنصوص عليها في هذه المادة وأي من المعلومات ذات الصلة بها".¹¹⁷

التعليق: تعارض كل من سنغافورة وسويسرا وماليزيا وفيتنام تضمين هذه المادة في الاتفاقية وتطالب بحذفها.

"المادة 36. حماية البيانات الشخصية.

1. تلتزم أي دولة طرف تنقل بيانات شخصية بموجب هذه الاتفاقية بأن تقوم بذلك مع مراعاة الأحكام المنصوص عليها في القانون المحلي للدولة الطرف والقانون الدولي المعمول به. لن تكون الدول الأطراف مطالبة بنقل البيانات الشخصية بما يتفق مع هذه الاتفاقية إذا تعذر تقديمها بما يتفق مع القوانين المعمول بها والمرعية لديها فيما يخص حماية البيانات الشخصية. ويجوز لها السعي لفرض شروط، بما يتفق مع تلك القوانين المرعية، لتحقيق الامتثال من أجل الرد على طلبات الحصول على البيانات الشخصية. ويستحب أن تقوم الدول الأعضاء بإقرار ووضع متطلبات ثنائية أو متعددة الأطراف من أجل تسيير نقل البيانات الشخصية".¹¹⁸

أيدت كل من مجموعة الكاربيبي والاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وفانواتو، ونيوزيلاندا وألبانيا وجورجيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة والصين والنرويج وكابو فيردي وتانزانيا ولبنان وكولومبيا والإكوادور والباكستان وسويسرا وتونغا وأستراليا تضمين هذا الحكم في المادة 36: "1" ثانياً. في حال تعذر نقل البيانات الشخصية بما يتفق مع الفقرة 1، يجوز للدول الأطراف السعي لفرض التزامات مناسبة (بما يتفق مع القوانين المعمول بها لديها فيما يخص حماية البيانات الشخصية [...]) من أجل تحقيق الالتزام من أجل الرد بإيجابية على طلبات الحصول على البيانات الشخصية".¹¹⁹

التعليق: اقترحت الهند حذف الحكم الإضافي أعلاه.

¹¹⁵ المصدر ذاته

¹¹⁶ في 1 سبتمبر/أيلول 2023، ناقش رئيس المجموعة المخصصة المادة 29 والمادة 30 (جمع بيانات المرور في الوقت الفعلي وتفسير بيانات المحتوى على التوالي) وقال: "على الرغم من أنه فيما يخص المادة 29 والمادة 30 قد طالبت عدة وفود بتحفظات على مقدمي التسهيلات من أجل اقتراح تعديلات ويتوقعون المزيد من المناقشات في الجلسة السابعة للجنة". قناة الأمم المتحدة على الويب (الاجتماع الثالث والعشرون) الجلسة السادسة للجنة المخصصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مجابهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية، 1 سبتمبر/أيلول 2023 (تبدأ عند 02:01:23)، <https://media.un.org/en/asset/k17/k17izfhyyp>

¹¹⁷ اللجنة المخصصة المعنية بصياغة تفاصيل معاهدة دولية شاملة حول مجابهة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لأغراض إجرامية، الجلسة السادسة، 21 أغسطس/آب - 1 سبتمبر/أيلول 2023، مسودة نص الاتفاقية (الحالة اعتباراً من 2 سبتمبر/أيلول 2023 مع إحاطات من الدول الأعضاء)، الصفحة 33

https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/AdHocCommittee/6th_Session/DTC/DTC_rolling_text_02_09.2023.pdf

¹¹⁸ المصدر ذاته، ص 38

¹¹⁹ نفس المصدر

واقترحت روسيا الاتحادية هذه الإضافة في:
"المادة 40. المبادئ والإجراءات العامة ذات الصلة بالمساعدة القانونية المتبادلة. [...] 3. يجوز طلب الحصول على المساعدة القانونية المفترض توفيرها بما يتفق مع هذه المادة لأي من الأغراض التالية: [...] (1 ثانياً) حذف اسم النطاق المستخدم في الأنشطة الإجرامية".¹²⁰

"المادة 43. الإفصاح المعجل عن بيانات المرور المحفوظة
1. وخلال مسيرة تنفيذ الطلبات المقدمة بموجب المادة 42 التي تقضي بالحفاظ على بيانات المرور فيما يخص اتصال محدد، إذا اكتشفت الدولة العضو المقدم إليها الطلب أن موفر الخدمة في دولة عضو أخرى قد تورط في نقل الاتصال، فلتلتزم الدولة العضو المقدم لها الطلب بالإفصاح على وجه السرعة للدولة العضو المقدمة للطلب عن القدر الكافي من بيانات المرور من أجل تحديد هوية موفر الخدمة ذلك إضافة إلى المسار الذي تم من خلاله نقل ذلك الاتصال".¹²¹

المادة 45. المساعدة القانونية المتبادلة في جمع بيانات المرور في الوقت الفعلي
1. تقدم الدول الأطراف بعضها إلى بعض المساعدة القانونية المتبادلة بخصوص الجمع في الوقت الحقيقي لبيانات الحركة المرتبطة باتصالات معينة في أقاليمها، تنقل بواسطة [نظام حاسوبي] [جهاز لتقنية المعلومات والاتصالات]. ورهناً بأحكام الفقرة 2، يخضع تقديم المساعدة للشروط والإجراءات المنصوص عليها في القانون الداخلي".

[...]

"3. ويجب أن يبين الطلب المقدم بما يتفق مع الفقرة 1 من هذه المادة ما يلي: (ج) [البيانات الحاسوبية] [المعلومات الرقمية] التي يلزم جمع بيانات الحركة بشأنها وعلاقتها بالفعل الإجرامي أو غير قانوني آخر؛ و(د) ما هو متاح من البيانات التي تحدد هوية مالك أو مستخدم البيانات أو موقع [النظام الحاسوبي] [جهاز تكنولوجيا المعلومات]؛¹²²

السياق: كانت اللجنة المخصصة بصدد إجراء مشاورات غير رسمية في فترة ما بين الجلسات بين الجلسة السادسة والأخيرة في يناير/ كانون الثاني – فبراير/ شباط 2024. لم تتم دعوة أصحاب المصلحة المتعددين إلى هذه المشاورات وهي مخصصة للحكومات فقط. وقد تمثل هدف الرئيس في تقديم مسودة نص مختزل "نهائي" من الاتفاقية بنهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2023.

¹²⁰ المصدر ذاته، ص 47

¹²¹ وافقت الدول الأعضاء على هذا الحكم "لحين الإحالة إلى جهة الاختصاص"، المصدر ذاته، ص 26

¹²² نفس المصدر

الاتفاق الرقمي العالمي وقمة المستقبل

مقدمة/ نبذة خلفية

في عام 2020، اقترح تقرير الأمين العام غوتيريس -جدول أعمالنا المشترك- عقد قمة مستقبل مع مسار تكنولوجي يؤدي إلى الاتفاق الرقمي العالمي (GDC): "علاوة على ذلك، وبناءً على توصيات خارطة طريق التعاون الرقمي (انظر A/74/821)، يمكن لكل من الأمم المتحدة والحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني الاجتماع معاً في مسار تكنولوجي رقمي يضم أصحاب مصلحة متعددين استعداداً لقمة المستقبل من أجل الاتفاق على اتفاق رقمي عالمي. فمن شأن ذلك بيان المبادئ المشتركة لتحقيق مستقبل رقمي مفتوح وحر وأمن للجميع".¹²³

الاتفاق الرقمي العالمي

في 25 أبريل/ نيسان 2023، نشر الأمين العام للأمم المتحدة الملخص رقم 5، والذي احتوى على وجه الخصوص على صياغة من الأمين العام للأمم المتحدة حول معلمات إطار العمل الخاص بالاتفاق الرقمي العالمي المستقبلي. برجاء الرجوع إلى مدونة ICANN حيث تم وضع بعض الاقتباسات من الاتفاق الرقمي العالمي في السياق المناسب.¹²⁴

اقتباسات من المواد المكتوبة المقدمة للاتفاق الرقمي العالمي من الدول الأعضاء والائتلافات والمنظمات المتجاوزة نطاق الولاية الوطنية

السياق: نظم مكتب مبعوث الأمم المتحدة للتكنولوجيا سلسلة من أعمال البحث المتعمقة في المشكلات ذات الصلة بالاتفاق الرقمي العالمي في ربيع وصيف 2023. وكان فريق شعبية المشاركة الحكومية في ICANN حاضراً خلال هذه الكلمات الافتتاحية رغم ذلك، لم يتم تسجيل المداولات رسمياً ولا يمكن لشعبية المشاركة الحكومية تقديم مقترحات من هذه المناقشات. وعلى الرغم من ذلك، فإن بعض المساهمات المكتوبة تعكس المداخلات الشفهية لوفود الدول خلال هذه المداولات.

أبريل/ نيسان 2023

أكد الاتحاد الأوروبي في 13 أبريل/نيسان 2023 على: يرى الاتحاد الأوروبي أن، [...] الإنترنت يجب أن يظل مفتوحاً وعالمياً ومجانياً وقابلاً للتشغيل البيئي وغير مركزي. ونحن نؤيد بشدة نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في التعامل مع حوكمة الإنترنت، والتي تضمن مشاركة جميع الجهات الفاعلة بما في ذلك الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني والمجتمعات الفنية في صياغة مستقبل الإنترنت".

[...]

"من الأمثلة الإيجابية على تعزيز وتقوية أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين نجاح نقل دور الإشراف على وظائف IANA إلى ICANN في 2016. ونرحب بمشاركة جميع أصحاب المصلحة بمن فيهم الحكومات في ICANN ويمكنهم المساعدة في زيادة أمن واستقرار نظام أسماء النطاقات DNS".¹²⁵

وقد أكدت جمهورية إيران الإسلامية على ما يلي: "إعداد إطار عمل تعاوني فعال فيما بين رعاة منظومة الحوكمة الداخلية إضافة إلى رعاة نظام بروتوكول الإنترنت ونظام الإدارة مع جهات إنفاذ القانون والهيئات القضائية للدولة منعاً للجرائم الإلكترونية ومحاربتها".¹²⁶

¹²³ إعلان حول إحياء الذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة، اعتمدت الجمعية العامة القرار في 21 سبتمبر/أيلول 2020، رقم

<https://documents.un.org/prod/ods.nsf/xpSearchResultsE.xsp>، بتاريخ 21 سبتمبر/أيلول 2020، A/RES/75/1

¹²⁴ مونات 13، ICANN، يونيو/حزيران 2023 - <https://www.icann.org/ar/blogs/details/un-secretary-general-policy-report-considerations-for-the-icann-community-13-06-2023-ar>

¹²⁵ وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة في نيويورك، بيان الاتحاد الأوروبي -- الاتفاق الرقمي العالمي: البحث المتعمق في مسألة حوكمة

الإنترنت، في 13 أبريل/نيسان 2023، - https://www.eeas.europa.eu/delegations/un-new-york/eu-statement-global-digital-compact-deep-dive-internet-governance_en?s=63

¹²⁶ إسهم الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الاتفاق الرقمي العالمي، أبريل/نيسان 2023، آخر تعديل في 2 مايو/أيار 2023، الصفحة 20،

https://www.un.org/techenvoy/sites/www.un.org.techenvoy/files/GDC-submission_Islamic-Republic-Iran.pdf

أكدت هولندا على ما يلي: "يجب أن يراعي الاتفاق الرقمي العالمي تجنب انقسام البنية التحتية الفنية للإنترنت، بما يعيق قدرة الأنظمة على التشغيل والعمل البيئي، ويهدد سلامة وتوافر البنية التحتية الجوهرية للإنترنت. ويشمل ذلك توجيه وإعادة توجيه حزم البيانات، وأنظمة التسمية والترقيم، [وتقنيات] التشفير، والبنى التحتية المادية الأساسية".¹²⁷

أكدت مجموعة سبع وسبعين والصين على ما يلي: "يجب أن يقوم الاتفاق الرقمي العالمي على أساس الوثائق والمنتدىات الرئيسية من أجل المضي قدماً بالتعاون الرقمي على سبيل المثال لا الحصر، القمة العالمية حول مجتمع المعلومات (WSIS)، وعلى وجه الخصوص، جدول أعمال تونس وخطة عمل جنيف، ومنتدى حوكمة الإنترنت، ومراعاة خريطة طريق الأمين العام من أجل التعاون الرقمي".
[...]

"وتؤكد المجموعة على أن نتائج القمة العالمية حول مجتمع المعلومات يجب أن تُحفظ في صورة دليل للتعاون الدولي الرقمي ولحوكمة الإنترنت، حيث إنها تقوم على مبادئ تُعلي من قيمة التنمية".
"يضع جدول أعمال تونس وإعلان مبادئ وخطة عمل جنيف المبادئ التوجيهية لوضع وتطوير أي آلية جديدة بخصوص التعاون الرقمي، بما في ذلك الاتفاق الرقمي العالمي".

[...]
كما ندرك بأنه لا يجوز السماح لأي دولة واحدة أو صاحب مصلحة واحد أو مجموعة صغيرة تابعة له باستغلال البنية التحتية الأساسية للإنترنت أو التحكم فيها".
"فلا يجوز للدول التي لديها احتكار وهيمنة في بيئة تقنية المعلومات والاتصالات، بما في ذلك الإنترنت، استخدام التطورات الحادثة في مجال تقنية المعلومات والاتصالات كأدوات من أجل احتواء وقمع التنمية الاقتصادية والتطور التكنولوجي لدول أخرى".
"ويجب أن يشدد الاتفاق الرقمي العالمي على وجوب أن يكون الإنترنت مفتوحاً وأمناً وشاملاً وقابل للوصول والتشغيل البيئي".
[...]

"ويجب التعامل مع حوكمة الإنترنت معاملة على نطاق عالمي، مع دعم من منظومة الأمم المتحدة، ومن خلال المشاركة الموسعة لجميع الدول بأسلوب أصحاب المصلحة المتعددين وفقاً لما نصت عليه نتائج القمة العالمية حول مجتمع المعلومات".
[...]

"يجب الحفاظ على أمن وسلامة واستقرار الإنترنت، دون الإخلال بالجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة. كما أن للتعاون الدولي من خلال تقوية التعددية في هذه الناحية أهمية كبيرة".¹²⁸

أعدت السلفادور التأكيد على "... أهمية مواصلة واستمرار أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين الموضح في قمة جنيف لعام 2003 وجدول أعمال تونس لعام 2005".¹²⁹

كتبت فرنسا: "الإجراءات المقترحة: [...] سوف يتوجب كذلك القيام بأعمال بخصوص البروتوكولات من أجل الحفاظ على وحدة وحيادية ومرونة الإنترنت".¹³⁰

أكدت جمهورية الصين الشعبية على ما يلي: "للدول الحق في المشاركة في إدارة وتوزيع موارد الإنترنت الدولية الأساسية على قدم المساواة، يجب الامتناع عن استغلال موارد وتقنيات الإنترنت في تقييد الحقوق المشروعة للدول الأخرى في الوصول إلى الإنترنت، بما يعرض أمن واستقرار واتصال الإنترنت العالمي للخطر".¹³¹
[...]

"يجب أن تدعم الدول مساحة فضاء إلكتروني يسودها السلم والأمن والانفتاح والتعاون والنظام، وأن تقف في وجه انقسام وتفتت الإنترنت. وينبغي على الدول صياغة قواعد ومعايير مشتركة قابلة للتشغيل البيئي عالمياً في مساحة الفضاء الإلكتروني من خلال

¹²⁷ الإسهام المقدم بخصوص الاتفاق الرقمي العالمي من مملكة هولندا، 28 أبريل/نيسان 2023، الصفحة 7،

<https://www.un.org/techenvoy/sites/www.un.org.techenvoy/files/GDC-submission-Kingdom-of-the-Netherlands.pdf>

¹²⁸ إسهامات مجموعة السبع والسبعين والصين في مناقشات الاتفاق الرقمي العالمي، 28 أبريل/نيسان 2023،

https://www.un.org/techenvoy/sites/www.un.org.techenvoy/files/GDC-submission_G77-and-China.pdf

¹²⁹ الإسهام الوطني للسلفادور في الجوانب الموضوعية المقترحة للاتفاق الرقمي العالمي، آخر تعديل في 1 مايو/أيار 2023، صفحة 3،

https://www.un.org/techenvoy/sites/www.un.org.techenvoy/files/GDC-submission_El-Salvador.pdf

¹³⁰ الإسهام المقدم بخصوص الاتفاق الرقمي العالمي من فرنسا- ترجمة مجانية، آخر تعديل في 8 مايو/أيار 2023، الصفحة 5،

https://www.un.org/techenvoy/sites/www.un.org.techenvoy/files/GDC-submission_France.pdf

¹³¹ مواقف الصين حيال الحوكمة الرقمية العالمية (الإسهام في الاتفاق الرقمي العالمي)، آخر تعديل في 24 مايو/أيار 2023، الصفحة 5،

https://www.un.org/techenvoy/sites/www.un.org.techenvoy/files/GDC-submission_China.pdf

المشاركة الواسعة للدول الأعضاء تحت إشراف الأمم المتحدة، وأن تظل ملتزمة ببناء منظومة دولية لحوكمة الإنترنت تتسم بالتعددية والديمقراطية والشفافية".¹³²

الاجتماع غير الرسمي لإطلاق موجز السياسات رقم 5 في جدول الأعمال المشترك ميثاق رقمي عالمي — مستقبل رقمي مفتوح وحر وآمن للجميع¹³³

في اجتماع غير رسمي في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في 5 يونيو/حزيران 2023، أصدر الأمين العام أنطونيو غوتيريس موجز السياسات رقم 5. حيث قال السيد غوتيريس في كلمته الافتتاحية "إن الموجز يقترح منتدى للتعاون الرقمي من شأنه تقييم ما تحقق من إنجازات على صعيد الحوكمة الرقمية إضافة إلى تسليط الضوء على الفجوات. وسوف يكون هذا هو أول إطار عمل دولي يجمع كل أصحاب المصلحة معاً من أجل قيادة إجراء متسق بخصوص التكنولوجيا الرقمية. ومن شأن هذا المنتدى أن يعمل مع الهيئات الإقليمية وشبكات أصحاب المصلحة المتعددين كما سيدعم المناقشات بين الهيئات الحالية مثل منتدى حوكمة الإنترنت. وسوف يكون له مشاركة واسعة، كما سيشارك من يقومون بتطوير التقنيات الرقمية من أجل فهم الإمكانيات وتعزيز تطبيق تلك التقنيات بمسؤولية".¹³⁴

ردود الوفود على بعض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة:

الاتحاد الأوروبي (بالنيابة عن 27 دولة): "قد يساعد دعم وتقوية الهياكل القائمة -مثل منتدى حوكمة الإنترنت والاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو" وغيرها- على تجنب تكرار الجهود وتفتتها". [...] "وسوف يكون أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين هو الأساس في دعم الاتفاق الرقمي العالمي"¹³⁵

كندا (أيضاً بالنيابة عن أستراليا ونيوزلندا أو كندا وأستراليا ونيوزلندا): "إن دولنا ملتزمة تمام الالتزام بالعمل مع الآخرين من أجل ضمان استمرارية ودوام إنترنت مجاني ومفتوح وآمن وقابل للتشغيل البيئي وقابل للإغاثة عالمياً". [...] كما أننا نؤيد بشدة نموذج أصحاب المصلحة المتعددين تجاه حوكمة الإنترنت، والذي يعد الأساس في تحقيق انفتاح الإنترنت ومرونته واستقراره. إذ يراعي أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين أن لكل فرد حق المشاركة في الطريقة التي تدار بها شبكة الإنترنت. ويجب أن نقر بالدور الذي تضطلع به مؤسسات أصحاب المصلحة المتعددين الحالية بنجاح في تطوير وتشغيل شبكة الإنترنت. وفي أننا نعرب عن إعجابنا بالطموح الظاهر في المقترحات الواردة في موجز السياسات، فإننا نوصي بشدة بوجود أن تستهدف أي من المبادرات الجديدة المحتملة أولاً تقوية وإتمام الجهود الناجحة الحالية في التعاون الرقمي الدولي في الأمم المتحدة".¹³⁶

ليتوانيا: "وأود على وجه الخصوص تسليط الضوء على أهمية إشراك الوكالات المتخصصة مثل الاتحاد الدولي للاتصالات من خلال إسناد دور محدد بشكل أكثر تحديداً لهم للإسهام في أهداف الاتفاق".¹³⁷

باكستان: "إننا نرغب في رؤية المزيد حول الحاجة للحصول على عملية دولية على مستوى الحكومات من شأنها توجيه الاتفاق نحو وجهة تنموية أكثر من مجرد وجهة تنظيمية ويجب أن يكون ذلك بما يتفق مع جدول أعمال تونس فيه السياسات العامة ذات الصلة بالإنترنت هي الاختصاص، أو الحق السيادي للدول. كما أننا ننظر أيضاً بالطبع في هذا المنتدى الخاص بالتعاون الرقمي والذي نود رؤيته، وكيف يمكنه تحقيق التضافر مع منتدى حوكمة الإنترنت ومع منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات بالإضافة إلى مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بالأمن في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات".¹³⁸

الولايات المتحدة الأميركية: "لكي يمكن للاتفاق الرقمي العالمي ضمان الشفافية والشمول والمشاركة النشطة الهادف لجميع أصحاب المصلحة في عملية الاتفاق الرقمي العالمي، فإننا نوصي الأمم المتحدة بتوفير فرص من أجل مجتمع أصحاب المصلحة من أجل تقديم

¹³² المصدر ذاته، ص 13

¹³³ الرجاء إلقاء نظرة على صفحة مدونات ICANN لمعرفة المعلومات التفصيلية فيما يخص موجز السياسات:

<https://www.icann.org/ar/blogs/details/un-secretary-general-policy-report-considerations-for-the-icann-community-13-06-2023-ar>

¹³⁴ إطلاق موجز السياسة في جدول أعمالنا المشترك للأمين العام، موجز سياسات جدول أعمالنا المشترك لقمة المستقبل (بتنظيم من المكتب التنفيذي للأمين العام (EOSG) قناة الأمم المتحدة على الويب، في 7 مايو/أيار 2023، (تبدأ عند 19:35)،

<https://media.un.org/en/asset/k1n/k1nugz7a7n>

¹³⁵ المصدر ذاته، (يبدأ عند 20:30)

¹³⁶ المصدر ذاته، (يبدأ عند 30:33)

¹³⁷ المصدر ذاته، (يبدأ عند 34:00)

¹³⁸ المصدر ذاته، (يبدأ عند 39:38)

التعقيبات أيضاً على موجز سياسات الاتفاق الرقمي العالمي".¹³⁹ "ولا تعكس محاولات التعاون الرقمي المباشر من نيويورك حقيقة أن أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين والأسلوب متعدد القطاعات والأسلوب غير المركزي يوفر وسيلة أكثر فعالية في رفع مستوى الاستفادة من التقنيات الرقمية من أجل المساعدة على تحقيق وإنجاز أهداف التنمية المستدامة".¹⁴⁰

سويسرا: "المقترح المقدم بإنشاء منتدى جديد للتعاون الرقمي يمثل خطراً بتحميل أعباء بدون داع على تنفيذ الاتفاق. فبدلاً من تحقيق قيمة إضافية حقيقية، فإنه يخاطر بمضاعفة الجهود المتخذة بالفعل في الهياكل الرقمية للتعاون القائم. وعلى وجه الخصوص، فقد أبدى منتدى حوكمة الإنترنت فاعلية في متابعة أصحاب المصلحة المتعددين في القضايا التي تناولها الاتفاق".¹⁴¹

إستونيا: "للوصول إلى اتصال عالمي وهادف، فإننا بحاجة إلى تعاون من أصحاب المصلحة المتعددين يقوم على أساس قيمنا ومبادئنا المشتركة، وفقاً لما اتفقنا عليه بالفعل في جدول أعمال تونس".¹⁴²

الصين: فيما يخص الاتفاق الرقمي العالمي، تؤيد الصين وجهة نظر الولايات المتحدة المتمثلة في الاضطلاع بدور محوري في تنسيق الجهود المشتركة لمختلف أصحاب المصلحة من أجل تقوية التعاون الرقمي، وتضييق نطاق الانقسام الرقمي وتحسين الحوكمة الرقمية، بحيث يمكن للتكنولوجيا الرقمية أن تعود بالفائدة على الإنسانية جمعاء. يجب أن تكون عملية الصياغة موجهة حسب القضايا..."¹⁴³

إندونيسيا: "فيما يخص الاتفاق الرقمي العالمي، نشير إلى أن الاتفاق الرقمي العالمي يشترك في أفكار مماثلة لفكرة وموضوع منتدى حوكمة الإنترنت لعام 2023. وفي هذا الصدد، فإننا نود سماع المزيد من وجهات النظر حول الكيفية التي نضمن بها تحقيق الاتفاق الرقمي العالمي — وجه الخصوص مبادرة منتدى التعاون الرقمي العالمي — إتمام العملية الحالية وتجنب التكرار وتقوية منتدى حوكمة الإنترنت؟"¹⁴⁴

المملكة المتحدة: "يجب أن تتم أي مبادرة جديدة جهود التعاون الرقمي التي تجري في الوقت الحالي في الأمم المتحدة. وتدرك المملكة المتحدة أن منظمات أصحاب المصلحة المتعددين الحالية تبني قوالب من أجل إنترنت منفتح ومرن ومستقر".¹⁴⁵

الهند: "يجب أن يكون أسلوبنا مستنيراً من خلال تجنب تكرار الجهود أو إقرار عمليات متوازية".¹⁴⁶

وخلا الكلمات الختامية، قال الأمين العام للأمم المتحدة: "لكن يتوجب علينا التمييز بين ماهية نطاق العملية الدولية، وارتباطها بسيادة الدول الأعضاء، وماهية النطاق والناحية التي يفضل فيها جعل الجميع مشاركين من أجل محاولة جعل الأشياء تتحرك في اتجاه إيجابي. [...] وقد كنت أتوقع المسألة المتعلقة بالمنتدى¹⁴⁷ لأن لدينا أيضاً مناقشة في الفرق الخاصة بنا. ومرة أخرى، هذه ليست مسألة تخص الإيمان. فهذا شيء نقترحه، إذا ما وافقت الدول الأعضاء - فلا بأس، وإذا لم توافق الدول الأعضاء - فلن يحدث شيء. ولكن بعد قول ذلك، أعتقد أن المسألة ليست مسألة تكرار. بل مسألة الموضوع الذي تجتمع فيه الأشياء معاً. لأن لدينا العديد من الأشياء الموجودة معنا. ولدينا منتدى حوكمة الإنترنت، ولدينا آليات الاتحاد الدولي للاتصالات، ولدينا آليات اليونسكو، لكنها منفصلة. وما أعتقد أننا بحاجة إليه هنا في نيويورك، مع اقتراب الجمعية العامة، شيء يمكن لهذه الأشياء أن تتجمع فيه. [...] وليس من المنطقي تكرار الجهود، بل من المنطقي ضمان وجود مكان ما يمكن فيه تجميع هذه الأشياء معاً. وهذا هو السبب الوحيد في أن طرح هذا المقترح على الطاولة".¹⁴⁸

139 المصدر ذاته، (يبدأ عند 1:06:50)

140 المصدر ذاته، (يبدأ عند 01:08)

141 المصدر ذاته، (يبدأ عند 1:10:17)

142 المصدر ذاته، (يبدأ عند 1:12:46)

143 المصدر ذاته، (يبدأ عند 1:18:24)

144 المصدر ذاته، (يبدأ عند 1:19:40)

145 المصدر ذاته، (يبدأ عند 1:24:30)

146 المصدر ذاته، (يبدأ عند 1:34:32)

147 وهنا - منتدى التعاون الرقمي

148 إطلاق موجز السياسة في جدول أعمالنا المشترك للأمين العام، موجز سياسات جدول أعمالنا المشترك لقمة المستقبل (بتنظيم من المكتب التنفيذي للأمين العام (EOSG) قناة الأمم المتحدة على الويب، في 7 مايو/أيار 2023، (تبدأ عند 1:55:11)،

<https://media.un.org/en/asset/k1n/k1nugz7a7n>

الاجتماع الوزاري التحضيرى لقمة المستقبل - الجمعية العامة، الجلسة الثامنة والسبعين

في 21 سبتمبر/أيلول 2023، تم تقديم عدد من البيانات الوزارية والبيانات رفيعة المستوى حول الاتفاق الرقمي العالمي وحوكمة الإنترنت، بما في ذلك

رواندا: "سوف يكون التعاون الرقمي العالمي هو الأساس بموجب الاتفاق الرقمي العالمي [، فهو] يوفر إطار عمل من أجل التعاون الرقمي".¹⁴⁹

النرويج: "ويجب علينا أيضاً أن نعمل معاً في سبيل تحقيق تحول رقمي ونحو الاتفاق الرقمي العالمي".¹⁵⁰

روسيا: "نحن ندعم تضمن مسائل التكنولوجيا والابتكار في جدول أعمال القمة، من أجل التغلب على الإجحاف الرقمي وإصباح الطابع الديمقراطي على حوكمة الإنترنت وتنظيف الذكاء الاصطناعي مع مراقبة صارمة للسيادة الوطنية لجميع الدول".¹⁵¹

بلغاريا: "الحفاظ على أسلوب أصحاب المصلحة المتعددين وسلامة الإنترنت هو المكان الذي يجب أن نحقق فيه أفضل النتائج".¹⁵²

المكسيك: "إننا ملتزمون تماماً بالاتفاق الرقمي العالمي".¹⁵³

الاتحاد الدولي للاتصالات: "تتطلب هذه التغييرات من جميع أصحاب المصلحة العمل معاً. لكل من القمة العالمية حول مجتمع المعلومات، وعملية المتابعة الخاصة به، مثل منتدى حوكمة الإنترنت ومنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات دور تضطلع به وقد أدرك ذلك المشاركين في تسيير أعمال الاتفاق الرقمي العالمي".¹⁵⁴

الهند: "نرحب بهدف قمة المستقبل للأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق الرقمي العالمي، من أجل الحد من أي انقسام رقمي".¹⁵⁵

زمبابوي: "إننا بحاجة إلى أسلوب متعدد الأطراف أكثر شمولاً في التعامل مع الحوكمة التكنولوجية بالنظر إلى التطورات السريعة في التكنولوجيا والتحديات والمخاطر المرتبطة بها. إننا بحاجة عاجلة لاتفاق رقمي عالمي".¹⁵⁶

فنلندا: "من جوانب التركيز الأساسية لقمة المستقبل الاتفاق والموافقة على الاتفاق الرقمي العالمي. ويجب أن يضيف الاتفاق قيمة حقيقية وملموسة حول كيفية التعاون في الأولويات الرقمية المشتركة، وتحفيز الحلول لمصلحة أهداف التنمية المستدامة، وضمان حقوق الإنسان في المساحة الرقمية، بما في ذلك الخصوصية وحرية التعبير عن الرأي".¹⁵⁷

149 قناة الأمم المتحدة على الويب، (افتتاح، جمع، اختتام) الاجتماع الوزاري التحضيرى لقمة المستقبل - الجمعية العامة، الجلسة الثامنة والسبعين، قس 21 سبتمبر/أيلول 2023، (يبدأ عند: 42:52)، <https://media.un.org/en/asset/k1z/k1zzbnnqag>

150 المصدر ذاته، (يبدأ عند: 1:39:10)

151 المصدر ذاته، (يبدأ عند: 02:55:05)

152 المصدر ذاته، انظر الأصل باللغة الفرنسية (يبدأ عند: 3:24:40)

153 المصدر ذاته، (يبدأ عند: 04:05:19)

154 المصدر ذاته، (يبدأ عند: 5:15:40)

155 المصدر ذاته، (يبدأ عند: 6:36:55)

156 المصدر ذاته، (يبدأ عند: 07:10:40)

157 المصدر ذاته، (يبدأ عند: 7:48:55)

المبادرات الأخرى للأمم المتحدة

الوثائق الرسمية للجلسة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

في 15 مايو/أيار 2023، قدمت كل من روسيا وبيلاروسيا وكوريا الشمالية ونيكاراغوا وسوريا (بوصفهم الجهات الراعية المتعاونة) مفهوم اتفاقية الأمم المتحدة حول ضمان أمن المعلومات الدولي باعتباره وثيقة رسمية للجلسة السابعة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.¹⁵⁸

وقد حددت الجهات الراعية المشاركة -على سبيل المثال لا الحصر- المبدأ والمقترح التالي الذي "يمكن أن يمثل الأساس بالنسبة لأحكام الاتفاقية التي تحكم أنشطة الدول وتحدد حقوق والتزامات الدول فيما يخص تعزيز بناء قدرات الدول في مجال الأمان في استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات: [...] تعزيز تطوير واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات الأمانة بما يتفق مع مبدأ حيادية شبكة الاتصالات العالمية، بما في ذلك الإصلاح الثوري للبروتوكولات وطرق نقل المعلومات من أجل الحد من إمكانية استخدام هذه الشبكة للأغراض الإجرامية".¹⁵⁹

السياق: أصدرت روسيا والجهات الراعية المشاركة في مسودة الاتفاقية على نكر مفهوم مسودة الاتفاقية في تقرير سير العمل السنوية لعام 2023 لمجموعة العمل مفتوحة العضوية. وقد ادعت روسيا أن الصين وإيران يدعمان أيضاً تضمين ذكر مسودة الاتفاقية في تقرير سير العمل السنوي لمجموعة العمل مفتوحة العضوية.¹⁶⁰

بيانات مبعوث الأمين العام للتكنولوجيا (مبعوث الأمم المتحدة للتكنولوجيا)

في 13 أكتوبر/تشرين الأول 2022، تحدّث المبعوث الفني للأمين العام للأمم المتحدة المعني بالتكنولوجيا، سعادة السفير أمانديب سينج غيل قائلاً: "تمثل قمة المستقبل في عام 2024 فرصة أمام المجتمع الدولي من أجل إعادة تشغيل أسلوب التعددية والاستعداد بشكل أفضل لتحديات الغد.

وقد تفررت القمة من خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة على أساس تقرير تمت مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة بتقديمه. ويطلق على هذا التقرير جدول أعمالنا المشترك - والاتفاق الرقمي العالمي (GDC) من بين المقترحات المقدمة في هذا التقرير. ومن المقرر اعتماده في قمة المستقبل".¹⁶¹

في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2022، قال السفير جيل: "ليس لدي أي تردد في القول بأن الالتزام بأساليب أصحاب المصلحة المتعددين قوي جداً. وفي حقيقة الأمر، عندما تحدث الأمين العام أمام الجمعية العامة أوضح بأنه يتعين علينا الحصول على الاتفاق الرقمي العالمي من خلال عملية أصحاب مصلحة متعددين أو لا نحصل عليه البتة. ولقد كان بياناً واضحاً للغاية وقوياً جداً ذلك الذي تم تقديمه في نيويورك. ونحن بصدد دعم وتقوية ذلك الالتزام من خلال هذه الإسهامات على سبيل المثال لا الحصر، من خلال المشاركة القوية ليس فقط مع منتدى حوكمة الإنترنت ولكن مع منظمات أخرى - ICANN".¹⁶² وتابع قائلاً: "والآن سؤالكم حول كيفية المتابعة لأبعد من طوقس [أو] فحوى أساليب أصحاب المصلحة المتعددين وكيف يمكننا التعامل مع هذا الأمر الذي هو، - إما أنه التمسك بتعدد الأطراف الدوليين أو أنه أساليب أصحاب المصلحة المتعددين والتي ينتهي بها المطاف إلى مناقشات تشاورية شيقة لكن ما هو المسار والسبيل إلى التنفيذ؟ إننا نكافح في تلك الناحية ولم يتغلب أحد في حقيقة الأمر صراحةً عليه".¹⁶³

¹⁵⁸ موقع وزارة خارجية روسيا الاتحادية، بيان صحفي حول مفهوم الأمم المتحدة حول أمن المعلومات العالمي، في 16 مايو/أيار 2023،

https://mid.ru/ru/foreign_policy/news/1870609/?lang=en

¹⁵⁹ تحديث مفهوم اتفاقية الأمم المتحدة حول أمن المعلومات العالمي، في 15 مايو/أيار 2023، الصفحة 8، [https://docs-](https://docs-library.unoda.org/Open-Ended Working Group on Information and Communication Technologies -)

[library.unoda.org/Open-Ended Working Group on Information and Communication Technologies - \(2021\)/ENG Concept of UN Convention on International Information Security Proposal of the Russian Federation.pdf](https://docs-library.unoda.org/Open-Ended Working Group on Information and Communication Technologies - (2021)/ENG Concept of UN Convention on International Information Security Proposal of the Russian Federation.pdf)

¹⁶⁰ قناة الأمم المتحدة على الويب، (الاجتماع الثامن)، مجموعة العمل مفتوحة العضوية المعنية بتقنيات المعلومات والاتصالات (ICT) - الجلسة

الرئيسية الخامسة، في 27 يوليو/تموز 2023، (تبدأ عند 13:50)، <https://media.un.org/en/asset/k1n/k1ngmoogyi>

¹⁶¹ أخبار الاتحاد الدولي للاتصالات، إقرار الاتفاق الرقمي العالمي: أسئلة وأجوبة مع أمانديب سينج جيل، 13 أكتوبر/تشرين الأول 2023،

<https://www.itu.int/hub/2022/10/establishing-the-global-digital-compact-qa-with-amandeep-singh-gill/>

¹⁶² منتدى حوكمة الإنترنت، اللقاء المفتوح مع مبعوث الأمم المتحدة المعني بالتكنولوجيا، في 24 أكتوبر/تشرين الأول 2022 (يبدأ عند 49:53)،

<https://youtu.be/NEmXNzQzsCk?t=2991>

¹⁶³ المصدر ذاته، (يبدأ عند 51:31)، <https://youtu.be/NEmXNzQzsCk?t=3091>

"لقد سمعت هذا في نيويورك بأن صيغة القمة العالمية حول مجتمع المعلومات جيدة بالنسبة لمشاركة أصحاب المصلحة المتعددين. وتعلمون تلك الصياغة ضمن اختصاصاتنا وصلاحياتنا. وليس لدي الصياغة الفعلية أمامي الآن ولكن بالنسبة لتلك الصياغة بالنسبة للبعض فإن هذه الصياغة لا تتجاوز المدى بالشكل الكافي ويرى آخرون العكس. فاسمحوا لنا أن نتعرف على ما وصلنا إليه فذلك أيضاً من ضمن الأمثلة الجيدة التي يجب علينا النظر فيها. لقد ذكرت لكم تجربتين أخيرتين، وتجارب أخرى، إيجابية نسبياً: مناقشة الجريمة الإلكترونية ومناقشة الاتحاد الدولي للاتصالات. إن يمكننا التوصل إلى صيغة فريدة من نوعها ترضي ديفيد وآدم¹⁶⁴ وكل شخص آخر في هذا الجانب".¹⁶⁵

في 23 يونيو/حزيران 2023، قال مبعوث الأمم المتحدة للتكنولوجيا: "سوف أترككم من أجل النظر في القسم الأخير من هذا الموجز الخاصة بسياسة [الأمين العام للأمم المتحدة] حول فكرة تقييم اعتيادي لتنفيذ الاتفاق من أجل مواكبة التطورات التكنولوجية. الشيء الذي أريد تسليط الضوء عليه مرة أخرى، وعلى وجه الخصوص الإشارة إلى الكلمات السابقة في هذه اللجنة - بأن هذا منتدى لأصحاب المصلحة المتعددين. إذن في باب التحضير - ثلاثي الأطراف، فإن تلك الكلمات مستخدمة بوضوح في سائر قطاعات المجتمع المدني الذي يشمل جميع الجهات الفاعلة من المجتمع التقني والأوساط الأكاديمية وقيمة الخبرات العلمية والخبرات المستقلة، لاسيما فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي AI -- ولعلكم تعلمون أن هذا أمر مفهوم بشكل واضح اليوم، حيث أن هناك قطاع خاص وهناك حكومات".¹⁶⁶

الفعالية الجانبية لأسبوع محاربة الإرهاب لعام 2023

في 22 يونيو/حزيران 2023، دعت مبادرة "التكنولوجيا في مواجهة الإرهاب"، وهي مبادرة مدعومة من المجلس التنفيذي لمحاربة الإرهاب في الأمم المتحدة (UN CTED) الدول إلى "التفكير في طرق لتحسين آليات إزالة مواقع الويب التي يديرها إرهابيون، ويشمل ذلك مساعدتنا على التدخل في أمناء سجلات أسماء النطاقات، وشبكات توزيع المحتوى وموفري الاستضافة".¹⁶⁷

الخلاصة

سوف تنتهي المناقشات الجارية في الأمم المتحدة في نسق مجموعة العمل مفتوحة العضوية في 2025، وسوف يمثل التقرير نتيجة هذه المداولات في حالة اعتماده كنتيجة للإجماع. ومن المقرر أن تنتهي مداول اللجنة المخصصة في فبراير/شباط 2024 مع اعتماد اتفاقية مكافحة الجريمة الإلكترونية بالإجماع، أو في حالة عدم التوصل إلى إجماع، بأغلبية ثلثي وفود تلك الدول المصوتة والحاضرة. وسوف تتابع شعبة المشاركة الحكومية وتقدم تقريراً حول كلتا العمليتين على الرغم من أنها ترى بأن نتائجها من المرجح ألا يكون لها أي تأثير يذكر على مهمة ICANN.

سوف تبدأ المفاوضات حول الاتفاق الرقمي العالمي في يناير/كانون الثاني 2024، ومن المقرر أن تتم المرحلة الأخيرة في 20-23 سبتمبر/أيلول 2024 خلال قمة المستقبل حيث من المتوقع أن يتم اعتماد الاتفاق على أساس الإجماع. وفي الوقت الحالي، تمثل هذه العملية الكثير من الجوانب غير المعروفة بالنسبة للمؤسسة. وسوف تتابع شعبة المشاركة الحكومية جميع المداولات الخاصة بالاتفاق الرقمي العالمي من أجل تقديم تقرير حول ما يتحقق وحول التطورات إلى مجتمع ICANN مع تجلي الآليات المستخدمة في المفاوضات.

¹⁶⁴ وهنا يشير مبعوث الأمم المتحدة للتكنولوجيا إلى الأسئلة المطروحة عليه من مندوب كندا وعضو المجموعة الاستشارية لأصحاب المصلحة المتعددين حول دور عملية القمة العالمية حول مجتمع المعلومات والمجتمع الفني.

¹⁶⁵ المصدر ذاته، (يبدأ عند 1:06:13)، [3https://youtu.be/NEmXNzQzCsK?t=397](https://youtu.be/NEmXNzQzCsK?t=397)

¹⁶⁶ مقطع فيديو على موقع YouTube، الحوار الأوروبي حول حوكمة الإنترنت EuroDIG لعام 2023 · الجلسة التحضيرية رقم 05 | هيا بنا نرفع من شأن الحكومة والتعاون الرقمي، في 23 يونيو/حزيران 2023 (تبدأ في 1:36:42)، <https://youtu.be/RctcgFscouU?t=5802>

¹⁶⁷ قناة الأمم المتحدة على الويب، منع ومحاربة استخدام التقنيات الجديدة والناشئة للأغراض الإرهابية: السبيل السليم إلى استجابة متعددة الأطراف وشمولية (فعالية جانبية لأسبوع محاربة الإرهاب لعام 2023) في 22 يونيو/حزيران 2023 (تبدأ عند 1:08:27)،

<https://media.un.org/en/asset/k1i/k1iy7ltzvt>



عالم واحد، إنترنت واحد

تفضل بزيارتنا على الموقع icann.org



@icann



facebook.com/icannorg



youtube.com/icannnews



flickr.com/icann



linkedin.com/company/icann



soundcloud.com/icann



instagram.com/icannorg